



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3859

التاريخ : الثلاثاء 2016/3/1

الفبر الرئيسي



الشاباك يعلن عن اعتقال خلية
قنص تابعة لحماس في الخليل

... ص 4

أبرز العناوين



شهيد فلسطيني وجرحى في اقتحام الاحتلال لمخيم قلنديا

مشعل: ثلاث حقائق أفرزتها الانتفاضة.. والوحدة الوطنية من استراتيجيات التحرير

مركزية فتح تُحذّر: إقامة ميناء غزة مشروع مشبوه هدفه فصل القطاع عن باقي فلسطين

تقرير إسرائيلي: كوهين على اتصال بنواب مصر.. وعلاقات إسرائيلية استراتيجية بدول خليجية

آكين: أيام السلطة الفلسطينية باتت معدودة ومروان البرغوثي وحده القادر على هزيمة حماس بأيّ انتخابات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس يطالب بدور أوروبي أكثر فاعلية في العملية السياسية
6	شعث: صمود السلطة معجزة و"إسرائيل" تدفع لمنع تحولها إلى دولة مستقلة
6	عريقات يبحث مع مبعوث جنوب أفريقيا والقنصل الفرنسي آخر المستجدات السياسية
7	وزير الخارجية الفلسطيني يبحث ونظيره الفرنسي التطورات السياسية والميدانية بالأرضي المحتلة
7	الزعنون وحواتمة يدعوان إلى مؤتمر دولي شامل للعملية السلمية
8	الحكومة الفلسطينية: عدم استجابة المعلمين للمبادرات يعود لأزمة تمثيلهم
8	محافظ جنين يصدر قراراً إدارياً بمنع الاعتصام والمسيرات
9	"القدس العربي": الشرطة في غزة تفرض "محرمات" على الفتيات خلال تعلم قيادة السيارات
9	وكالة معاً: دحلان يخسر قضية أمام محكمة النقض الفلسطينية
9	"الشرق الأوسط": مطاردة أبو بكر وزكارة تثير تساؤلات حول شكل الصراع داخل السلطة
10	موقع صحيفة القدس الفلسطينية: واشنطن تدخل على خط خلافة الرئيس عباس

المقاومة:	
12	13. مشعل: ثلاث حقائق أفرزتها الانتفاضة.. والوحدة الوطنية من استراتيجيات التحرير
13	14. حمدان: علاقتنا مع أيّ دولة لم تكن على حساب أخرى وأساس العلاقة الدعم للقضية الفلسطينية
13	15. الزهار: الميناء حق لشعبنا ونسعى لمكاشفة حقيقية مع مصر
14	16. مركزية فتح تُحذّر: إقامة ميناء غزة مشروع مشبوه هدفه فصل القطاع عن باقي فلسطين
15	17. فتح تتهم حماس والجهد بتعطيل عمل "اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني"
16	18. قادة فصائل منظمة التحرير: نرفض التدخل الإيراني وإهانة ذوي الشهداء ونضالنا الوطني
17	19. إحراق سيارة عسكرية إسرائيلية واشتباك مسلح في مخيم قلنديا
18	20. "الشعبية" تنظم مسيرة جنازية بغزة للشهيد النايف وتتعهد بالثأر لمقتله
18	21. لجنة فلسطينية تبدأ التحقيق باغتيال النايف
19	22. "صوت إسرائيل": كتائب القسام تُظهر خلال عرض عسكري برفح أسلحة ليبية مضادة للطائرات

الكيان الإسرائيلي:	
19	23. آكين: أيام السلطة الفلسطينية باتت معدودة ومروان البرغوثي وحده القادر على هزيمة حماس بأيّ انتخابات
21	24. نتنياهو: "إسرائيل" هي القوة الثامنة في العالم
22	25. رئيس المعارضة الإسرائيلية يكشف تفاصيل "خطة الانفصال" عن الفلسطينيين
23	26. لجنة القانون والدستور بالكنيست تصادق على "قانون الإقصاء"
23	27. رئيس "القائمة العربية" بالكنيست يهدد بالاستقالة في حال إبعاد النواب العرب
24	28. الإذاعة الإسرائيلية: نحو 30 ألف يهودي وصلوا فلسطين المحتلة العام الماضي
24	29. شركة "صودا ستريم" الإسرائيلية تستغني عن العمال الفلسطينيين بسبب التصاريح
25	30. القناة السابعة: الجيش الإسرائيلي يعترف بإصابة خمسة جنود خلال مواجهات في مخيم قلنديا

26	31. المستوطنون يستهدفون سفير الاتحاد الأوروبي
26	32. الصحافة الإسرائيلية تناقش خيارات التصعيد والتهدة بالضفة
28	33. يديعوت أحرونوت: إيران تتاجر بالفلسطينيين والسلطة الفلسطينية غير أمينة
28	34. "إسرائيل" تعرقل حصول قطر على مقاتلات جوية أميركية من طراز "أف . 15 أس إي"
	الأرض، الشعب:
29	35. شهيد فلسطيني وجرحى في اقتحام الاحتلال لمخيم قلنديا
30	36. قوات الاحتلال تعتقل 32 مواطناً في الضفة وغزة بينهم طفل لم يتجاوز العامين
30	37. الحاخام المتطرف "غليك" يقتحم المسجد الأقصى
31	38. وزارة التعليم الإسرائيلية: أخصائي نفسي تربوي واحد لكل 5,000 طالب عربي في القدس
31	39. "إسرائيل" تهدم أربعة مساكن فلسطينية في الأغوار الشمالية
32	40. القطار الخفيف في القدس وسيلة لتهويد المدينة
33	41. "أوقاف القدس": لا شأن للاحتلال بتركيب الكاميرات في الأقصى
33	42. الفلسطينيون في العراق: ظلم وسوء معاملة
34	43. إضراب المعلمين متواصل ودعوات لاعتصامات في مراكز المدن اليوم
35	44. الفلسطينيون في غزة يستمتعون بأول عرض سينمائي في القطاع من 20 عاماً
35	45. "تغريبة حارس المخيم" .. رواية للكاتب الفلسطيني سعيد الشيخ
	مصر:
36	46. تقرير إسرائيلي: كوهين على اتصال بنواب مصر .. وعلاقات إسرائيلية بدول خليجية
38	47. السيسي: الجماعات "الإرهابية" استغلت القضية الفلسطينية لتبرير أعمالها "الإجرامية"
38	48. الجيش المصري يعلن تدمير 12 فتحة نفق قرب الحدود مع غزة
39	49. الإعلام الإسرائيلي شامتا: سنرى أبو تريكة في زنزانة الإخوان
40	50. موقع والا: مصر ترفض قطعاً إقامة ميناء في غزة ما دامت حماس تسيطر على القطاع
40	51. نائب مصري بعد ضربه لعكاشة بالحذاء: استقباله للسفير الإسرائيلي إهانة لشعب مصر وثورة يناير
40	52. صحفي مصري يختتم زيارته للكيان بأخذ صورة تذكارية مع الناطق باسم الجيش الإسرائيلي
41	53. "إسرائيل" تقترح مباراة ودية مع مصر .. واتحاد الكرة يرد بالرفض
	الأردن:
42	54. وزير الأوقاف الأردني: لا مفاوضات مع "إسرائيل" حول كاميرات الأقصى
42	55. "الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز": الحكومة تزاود على ننتياهو وتصرّ على صفقة الغاز
	عربي، إسلامي:
43	56. العمادي في زيارة مفاجئة لغزة لمتابعة إعادة الإعمار

43	57. صحيفة "حرييت" التركية: إعلان تطبيع العلاقات التركية الإسرائيلية قريباً
44	58. دراسة إسرائيلية: "المعسكر السنّي" يُبلور محوراً.. ودعم تركيا للأخوان يُشكّل عائقاً أمام انضمام مصر
<u>دولي:</u>	
46	59. موقع "i24news" الإسرائيلي: روسيا تستخدم طائرات إسرائيلية بدون طيار في سماء سورية
46	60. مسؤولون ألمان يتهمون نتنياهو بتزييف تصريحات ميركل بشأن "حل الدولتين"
47	61. اليابان تتبرع بـ 38.21 مليون دولار للأونروا لدعم اللاجئين الفلسطينيين
47	62. محكمة أمريكية: قرار قضائي يلزم إيران بتعويض إسرائيليين لدعمها عملية نفذتها حماس
<u>مختارات:</u>	
48	63. في تفسير الغز وراء ظهور "داعش"... ماجد كيالي
<u>حوارات ومقالات:</u>	
51	64. القيامة الفلسطينية الآن... هاني المصري
54	65. الذئاب الصليبية والصهيونية في مصر .. ماذا تريد؟... د. حلمي محمد القاعود
57	66. "حماس" بين المصالحة والتمسك بالهدنة مع الكيان... د. فايز رشيد
59	67. صفقة مع إسرائيل بشأن المستوطنات... دينيس روس
62	68. حلّ ديمغرافي لغزة!... زلمان شوفال
63	كاريكاتير:

1. الشاباك يعلن عن اعتقال خلية قنص تابعة لحماس في الخليل

نشرت وكالة قدس برس، 2016/2/29، عن مراسلها من الخليل يوسف فقيه، أنه كشفت "القناة العاشرة" في التلفزيون العبري، يوم الاثنين، النقاب عن اعتقال جيش الاحتلال الإسرائيلي لخلية فلسطينية في مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة) ينتمي عناصرها لحركة "حماس". وذكرت القناة عبر موقعها الإلكتروني، أن الجيش اعتقل خلية فلسطينية تتبع لحركة "حماس"، نفذت عمليات قنص ضد جنود الاحتلال والمستوطنين، خلال الفترة الماضية، وفق القناة. وجاء في الأيام، رام لله، 2016/3/1، عن مندوبيها والوكالات، أن جهاز الشاباك الإسرائيلي أعلن اعتقال الشقيقين ناصر بدوي (23 عاماً) واكم بدوي (33 عاماً) من حارة أبو سنينة في مدينة الخليل، والمتهمين بتنفيذ عمليات إطلاق نار على الجيش الإسرائيلي والمستوطنين بالقرب من الحرم

الإبراهيمي في أكثر من مناسبة. وبحسب دائرة الإعلام في جهاز الشاباك الإسرائيلي فقد جرى اعتقال الشقيقين مؤخرًا، وتم تسليم بندقية القنص التي استخدمت في العمليات والتي أدت إلى إصابة أربعة من جنود ومستوطني الاحتلال، كذلك جرى تسليم بندقية من نوع كارلو كان أحد الشقيقين ينوي تنفيذ عملية إطلاق نار بواسطتها على الجيش الإسرائيلي.

وجرى اعتقال ناصر بدوي في التاسع من شهر كانون الثاني ليلاً للتحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية، وبعد مرور أسبوع ليل السبت الموافق 16 من شهر كانون الثاني، نفذ أكرم بدوي عملية إطلاق نار من نفس المنطقة نحو الجيش دون وقوع إصابات، وقال في التحقيق، انه نفذ العملية كي يبعد الشبهات عن شقيقه ناصر الذي كان قيد الاعتقال، وبعد تنفيذ عملية إطلاق النار قام بإخفاء بندقية القنص في رافعة داخل إحدى الكسارات التي تعود ملكيتها للعائلة جنوب مدينة الخليل.

2. عباس يطالب بدور أوروبي أكثر فاعلية في العملية السياسية

رام الله - "وفا": طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بدور أوروبي أكثر فاعلية في العملية السياسية يتناسب وحجمها الاقتصادي المهم، مشدداً على رفض القيادة الفلسطينية للإرهاب بكافة أشكاله ومصادره.

جاء ذلك خلال استقباله، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفداً برلمانياً بلجيكيًا، ضم عدداً من ممثلي الكتل السياسية برئاسة غوانيلي غروفانيوس، بحضور رئيس كتلة "فتح" البرلمانية عزام الأحمد. وأطلع عباس، الوفد، على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية.

وشدد عباس على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام، تنبثق عنه آلية دولية لحل القضية الفلسطينية على غرار الآليات التي وضعت مؤخراً لحل أزمات المنطقة. وأكد أن استمرار الاستيطان أفضل كل الجهود الدولية الرامية لإخراج المسيرة السياسية من مأزقها الحالي بالرغم من تجاوز القيادة الفلسطينية مع هذه الجهود لإنجاحها. وفيما يتعلق بملف المصالحة، أشار عباس إلى أن القيادة الفلسطينية حريصة على إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على التحضير لإجراء الانتخابات العامة.

من جانب آخر، تسلم عباس، رسالة من نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة، وضرورة التنسيق العربي المشترك للحفاظ على الأمن القومي العربي.

الأيام، رام الله، 2016/3/1

3. شعث: صمود السلطة معجزة و"إسرائيل" تدفع لمنع تحولها إلى دولة مستقلة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، لـ"الأيام"، إن الحكومة الإسرائيلية تفعل كل ما هو ممكن من أجل منع تحول السلطة الفلسطينية إلى دولة مستقلة ذات سيادة. وقال شعث، "معجزة أن السلطة ما زالت صامدة، فهم يفعلون كل شيء لتدميرها وإنهاء الحق الفلسطيني على الأرض الفلسطينية وفرض نظام الفصل العنصري الاستعماري الاستيطاني"، وأضاف، "علينا أن نسارع في تحقيق وحدتنا وإنهاء الانقسام وأن نسارع في إجراء الانتخابات وأن نعزز منظمة التحرير الفلسطينية وأن ندعم هذه السلطة كي تصبح الدولة القادمة".

وعدّ شعث أن "المشروع الإسرائيلي يمر الآن بمرحلة تصعيد هائلة بالمقارنة بكل الفترات السابقة، فهو دمر عملية السلام بتدمير كل عناصرها التي نصت أساسا على انتهاء الفترة الانتقالية بعد عامين من الاتفاق الانتقالي على أن يتم الوصول خلال 5 سنوات على حل نهائي ينتهي فيه الاحتلال الإسرائيلي العام 1967 وتقام الدولة الفلسطينية وبدلا من ذلك فإن الإسرائيليين سرقوا الأرض والماء وفصلوا غزة عن الضفة الغربية ونهبوا القدس وهم مستمرين في عمليات النهب".

وأضاف، "وبالتالي فإنه خلال عملية السلام ضاعفوا عدد المستوطنين 4 أضعاف من 160 ألف إلى 665 ألف مستوطنة وسرقوا 62% من الأرض خصوصا منطقة غور الأردن وهم يأخذون 92% من مياه الضفة الغربية وهم يحاصرون فلسطين ولا يلتزمون بأي شيء من اتفاق أوسلو بما فيه أخطاء أوسلو فحتى هذه هم ينتهكونها". وتابع شعث، "هم يقولون صراحة إن مشروعهم هو سرقة الأرض والماء والموارد الطبيعية وجلب المستوطنين لإحلالهم مكان الفلسطينيين".

الأيام، رام الله، 2016/3/1

4. عريقات يبحث مع مبعوث جنوب أفريقيا والقتل الفرنسي آخر المستجدات السياسية

رام الله - فادي أبو سعدى: بحث صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع مبعوث جنوب أفريقيا لعملية السلام زولا سكويابا والوفد المرافق له والقتل الفرنسي العام هارفي، كل على حدة، آخر المستجدات والتطورات الحاصلة على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية. ودعا المجتمع الدولي إلى وجوب دعم الأفكار الفرنسية الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام، مشددا على وجوب تحديد سقف زمني وآليات متابعة ومراقبة لتحقيق انسحاب سلطة الاحتلال الإسرائيلي من أراضي دولة فلسطين المحتلة وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحل كافة قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية. وطالب المجتمع الدولي بإلزام الحكومة

الإسرائيلية بالإفراج عن الجثامين المحتجزة لتسعة شهداء منذ أربعة أشهر من أبناء القدس الشرقية المحتلة ومن دون شروط.

القدس العربي، لندن، 2016/3/1

5. وزير الخارجية الفلسطيني يبحث ونظيره الفرنسي التطورات السياسية والميدانية بالأرض المحتلة

رام الله - فادي أبو سعدى: التقى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بنظيره الفرنسي جاك مارك اورو حيث اطلعه على آخر التطورات السياسية والميدانية في الأرض المحتلة على هامش الدورة 31 لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة في جنيف. وثمن المالكي الجهود الفرنسية المتواصلة لإحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط خاصة تلك المبذولة للتوصل إلى استئناف العملية السلمية والتفاوضية بين الجانبين وفق مبدأ حل الدولتين من خلال مفاوضات جادة تهدف إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/1

6. الزعنون وحواتمة يدعوان إلى مؤتمر دولي شامل للعملية السلمية

عمان - نادية سعد الدين: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون والأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ضرورة "عقد مؤتمر دولي شامل للعملية السلمية بمرجعية قرارات الشرعية الدولية"، والذي تنشط فرنسا لاستضافته في شهر نيسان (إبريل) القادم. ونوه كل من الزعنون وحواتمة، خلال اجتماعهما أمس في عمان، إلى "دعوة الأمم المتحدة لقرار جديد لمؤتمر دولي شامل بمرجعية جديدة، وتحت رعاية الدول الكبرى الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، نحو حلول سياسية على أساس الشرعية الدولية". وطالبا "بعدم استئناف المفاوضات في ظل غياب المرجعية والرعاية الدولية، مع المطالبة بفك حصار قطاع غزة، ووقف الاستيطان الذي يهدد مصير أراضي الضفة الغربية المحتلة"، أمام "وجود زهاء 800 ألف مستوطن، بينهم 350 ألفاً في القدس المحتلة، بينما يستوطن 450 ألفاً المتبقين في بقية أجزاء الضفة الغربية"، بحسبهما. ودعا إلى "تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، من كافة الفصائل والشخصيات الوطنية، والذهاب إلى انتخابات شاملة في الوطن والشتات وفق قانون التمثيل النسبي الكامل"، وذلك حسبما توافقت عليه الفصائل، في شهري شباط (فبراير) 2013 بالقاهرة وأيار (مايو) 2013 بعمان، وأجازته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وطالبا "بتشكيل قيادة وطنية موحدة لحماية وتطوير الانتفاضة الفلسطينية إلى انتفاضة شعبية شاملة في فلسطين المحتلة والشتات؛ باعتبار ذلك ضرورة وطنية وقومية وإنسانية لإنهاء الاحتلال والاستيطان، وتحقيق أهداف التحرير وتقرير المصير وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين". وأكد الجانبان ضرورة "وضع آليات وجدول زمني لتنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، المقررة في آذار (مارس) 2015، ومشاريع قرارات تدويل القضية والحقوق الوطنية".

الغد، عمان، 2016/3/1

7. الحكومة الفلسطينية: عدم استجابة المعلمين للمبادرات يعود لأزمة تمثيلهم

رام الله - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن استمرار تعطيل العملية التعليمية وعدم الاستجابة لكافة المبادرات والحلول التي طرحتها الحكومة والفصائل وممثلو المجتمع المدني، والتزمت خلالها الحكومة بجميع ما تم الاتفاق عليه، يعود إلى الأزمة في تمثيل المعلمين. وأوضح في بيان صحافي، مساء أمس، أن أزمة التمثيل نشأت بعد استجابة الأمانة العامة للاتحاد العام للمعلمين بوضع الاستقالة لدى مفوضية المنظمات الشعبية في منظمة التحرير، الأمر الذي يستدعي من المعلمين التوجه إلى إجراء انتخابات واختيار ممثليهم، إذ لا يمكن للحكومة أن تتعامل مع جمهور المعلمين الكبير والذي يبلغ نحو 34 ألف معلم في 2200 مدرسة دون ممثلين شرعيين. وأكد الناطق باسم الحكومة أن ما يحدث هو أزمة عميقة تهدد مستقبل 700 ألف طالب وطالبة حرموا حتى اليوم من حوالي مليوني حصة دراسية.

الأيام، رام الله، 2016/3/1

8. محافظ جنين يصدر قراراً إدارياً بمنع الاعتصام والمسيرات

جنين - وفا: أصدر محافظ جنين اللواء إبراهيم رمضان، مساء اليوم الإثنين، قراراً إدارياً، يُمنع بموجبه أي تجمع أو تنظيم المسيرات أو الاعتصام، بدون إذن مسبق وحسب الأصول. وقال المحافظ، في بيان للمحافظة، إن هذا القرار يأتي حفاظاً على استمرار الحياة العامة، وتعزيز السلم الأهلي والاجتماعي والاستقرار الداخلي، في ظل التوتر الذي يسود الشارع الفلسطيني، وأن كل من يخالف سيكون تحت طائلة المسؤولية القانونية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/29

9. "القدس العربي": الشرطة في غزة تفرض "محرمًا" على الفتيات خلال تعلم قيادة السيارات

غزة - أشرف الهور: برغم أن القوانين الفلسطينية لا تمنع قيادة المرأة للسيارة، سواء في مناطق الضفة الغربية أو في قطاع غزة، إلا أن التدريب على القيادة وتعلم السواعة في القطاع للنساء، يلزم أن يكون برفقتها "محرم"، وذلك حسب القرار الأخير الذي اتخذته الشرطة، وعمته على مدارس السواعة، ما أحدث حالة جدل كبيرة في الشارع.

وفي قرار جديد وزعته إدارة المباحث في جهاز الشرطة، على مدارس تعليم قيادة السيارات، اشترط وجود "محرم" مع كل فتاة أو سيدة فلسطينية، أثناء عمليات التدريب العملي على قيادة المركبات في شوارع غزة.

وفي العادة يتطلب من كل شخص يريد التقدم لاجتياز امتحان قيادة السيارات، أن يتم نحو 20 درسا في القيادة العملية، وهو ما أثار حفيظة أصحاب مدارس تعليم السواعة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/1

10. وكالة معاً: دحلان يخسر قضية أمام محكمة النقض الفلسطينية

رام الله: علم مراسل معاً من مصادر قضائية، أن محمد يوسف دحلان، قد خسر دعوى المخاصمة أمام محكمة النقض الفلسطينية، والتي كان موضوعها مخاصمة النائب العام السابق عبد الغني العويوي، بادعاء وجود خطأ جسيم من قبل الأخير، وقد قررت المحكمة تغريم دحلان 200 دينار أردني. وبحسب المصادر: "على ضوء هذه الدعوى المذكورة عقدت محكمة النقض جلساتها، إلى أن صدر الحكم القاضي برد دعوى المخاصمة من المدعي محمد دحلان، حيث قررت المحكمة بالنتيجة رد الدعوى وتضمين المدعي مبلغ 200 دينار أردني تدفع لصالح خزينة الدولة".

وكالة معاً الإخبارية، 2016/2/29

11. "الشرق الأوسط": مطاردة أبو بكر وزكارة تشير تساؤلات حول الصراع داخل السلطة

رام الله - كفاح زبون: واصلت النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني، نجات أبو بكر، اعتصامها في المجلس التشريعي الفلسطيني أمس، لليوم الخامس على التوالي، للاحتماء من قرار اعتقال بحقها أصدره النائب العام، وتصفه بغير قانوني، ما يزال بسام زكارة، عضو المجلس الثوري عن حركة فتح، مختفياً عن الأنظار، بعد محاولة الأجهزة الأمنية اعتقاله كذلك قبل أيام، في مشهد أثار الكثير من التساؤلات حول شكل الصراع داخل السلطة.

وعلى الرغم من أن أبو بكر وزكارنة كادران في حركة فتح، التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، الأولى تمثل الحركة في المجلس التشريعي الفلسطيني، والثاني يمثلها في المجلس الثوري، فإن الحركة لم تعلن موقفا واضحا من قضيتهم، باعتبار أن عباس أمر أو وافق على الأقل، على الإجراءات بحقهما، كما لم تفلح محاولات مسؤولين في الحركة إقناع الرئيس الفلسطيني بالتراجع عن أوامر الاعتقال. وقالت مصادر، بأن جزءا كبيرا من قيادة فتح ضد ما يجري، لكنهم لا يخرجون عن أوامر الرئيس الفلسطيني الذي يتعامل مع حكومة الحمد الله على أنها حكومته ولا يجوز لفتح محاربتها. وهذه العلاقة بين فتح والحكومة طالما كانت جدلية ومحل تباين.

وصدرت القرارات ضد أبو بكر وزكارنة في الـ 24 فبراير (شباط) الماضي، بعد ملائمت مع الحكومة الفلسطينية التي يتزعمها رئيس الوزراء رامي الحمد الله، التي نفت بدورها أي علاقة لها بمحاولات اعتقال أبو بكر وزكارنة.

وقبل محاولة اعتقاله، اتهم زكارنة الحمد الله بإحاطته للتقاعد على خلفية دعمه لمطالب المعلمين، كما اتهمت أبو بكر النائب العام باستدعائها للنيابة على خلفية رأيها في قضية المعلمين. وردت الحكومة بقولها بأنها لم تسع إلى اعتقال زكارنة، على الرغم من أن الأمن الوقائي الفلسطيني ذهب لاعتقاله في بيته. ورد المكتب الإعلامي للنيابة العامة، باتهام أبو بكر مباشرة "بارتكابها جرائم معاقبة عليها في قانون العقوبات الساري بموجب قضايا تحقيقية مسجلة لدى نيابة رام الله".

وبعد محاولتين فاشلتين لاعتقال أبو بكر وزكارنة، لجأت الأولى للمجلس التشريعي واعتصمت به مع عائلتها، فيما لجأ الثاني إلى مكان مجهول. واتضح لاحقا، أن سبب استدعاء أبو بكر للنيابة هو تصريحات اتهمت فيها أحد الوزراء الفلسطينيين بالفساد.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/1

12. موقع صحيفة القدس الفلسطينية: واشنطن تدخل على خط خلافة الرئيس عباس

واشنطن - سعيد عريقات: قال مصدر مطلع لـ "القدس" دوت كوم، الاثنين، إن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما دخلت "بهدهوء" إلى خضم الجدل الجاري بشأن خلافة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "وأن مجموعة من الخبراء الأمريكيين المخضرمين الذين شاركوا في عملية السلام والتفاوض المباشر وغير المباشر بين الفلسطينيين وإسرائيل ويعرفون كل الشخصيات السياسية في الطرفين على الأقل منذ مؤتمر مدريد عام 1991، بدأوا باستشراق البدائل المحتملة للرئيس محمود عباس، التي تحظى بمصداقية لدى الفلسطينيين وتحمل أجندة معتدلة تستطيع التعامل من خلالها مع الولايات المتحدة وأوروبا والأمم المتحدة وإسرائيل".

وأكد المصدر الذي شارك في المفاوضات عن الجانب الأمريكي خلال الـ 25 عاماً الماضية بشكل منقطع أن "هناك العديد من الشخصيات التي تثق الولايات المتحدة بكفاءتها واعتدالها من أمثال رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فيض".

وحسب هؤلاء الخبراء فإن انفجار "العنف" وارتفاع حدة التوتر بين الفلسطينيين وإسرائيل منذ بداية شهر تشرين الأول وانسداد طريق المفاوضات "ساهم في تقويض الموقف السياسي الهش للرئيس محمود عباس، الذي يفتقر إلى الفعالية في حكمه لشعب منقسم ومؤسسات فاشلة".

وتشير تقارير استخباراتية أمريكية إلى أن "عددا من الدول العربية، مثل مصر وقطر والإمارات العربية المتحدة، وفرت الدعم المالي والسياسي لمنافسي عباس، بما في ذلك رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني السابق في غزة محمد دحلان، الذي يعيش الآن في أبو ظبي ويحتفظ بعلاقات مهمة جداً مع حكومة الإمارات العربية، وأجهزتها الأمنية وكذلك مع الحكومة المصرية وخاصة الرئيس عبد الفتاح السيسي" فيما تشير شائعات أقل احتمالاً إلى أن "البعض يتحدث الآن حول صعود قيادة أكثر شمولاً، ربما يرأسها ناصر القدوة، ابن شقيق الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ووزير الخارجية السابق منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة؛ أو ماجد فرج، رئيس جهاز الاستخبارات الحالي، أو صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ارتبط اسمه بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الأمريكية عبر أكثر من ربع قرن".

ويؤكد المصدر أنه في الوقت الذي تفضل فيه واشنطن سلام فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، "الذي تكّن له الولايات المتحدة (وكذلك إسرائيل) احتراماً كبيراً، والذي لم ينضم أبداً إلى حركة فتح ويعتبره عباس تهديداً محتملاً لرئاسته، إلا أن إسرائيل تعتبر ماجد فرج، رئيس الاستخبارات الفلسطينية الشريك الجدير بالثقة، وأن الولايات المتحدة تجد فيه شخصية ذات سجل ثابت في قدراته على التعامل مع إسرائيل وتخفيف التوتر والعنف، خاصة وأنه أعلن مؤخراً أن قواته الأمنية أحببت ما لا يقل عن 200 هجوم ضد إسرائيل منذ شهر تشرين الثاني الماضي".

وتفيد المصادر الاستخباراتية الأمريكية إلى أن "اسم دحلان دائماً يأتي في المقدمة، ولكن دحلان يثير جدلاً قويا في الساحة الفلسطينية قد يترجم إلى عنف فلسطيني/ فلسطيني كون دحلان متهم بالتورط في قضايا فساد كبيرة جداً". وتقول هذه المصادر "في الوقت نفسه يتمتع دحلان بتمويل ودعم جيد من دولة الإمارات يمكنه من ضخ الأموال إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والجناح العسكري لحركة فتح، الذي اشتبك أحياناً مع قوات الأمن".

كذلك يحتل النائب السجين والقائد الميداني في فتح، مروان البرغوثي مكانة هامة أيضاً في نقاش الخلافة الفلسطينية، حيث يوصف بأنه "مانديلا فلسطين" نظراً للفترة الطويلة التي قضاها في السجون الإسرائيلية وجهوده لتحقيق المصالحة بين حماس وفتح.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/29

13. مشعل: ثلاث حقائق أفرزتها الانتفاضة.. والوحدة الوطنية من استراتيجيات التحرير

الدوحة: أكد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن انتفاضة القدس أفرزت ثلاث حقائق، تؤكد في جملتها على الاستعداد الفلسطيني لمواجهة الاحتلال الذي يمثل أصل المشكلة في المنطقة، مشدداً على أن وحدة فلسطين والأمة من استراتيجيات التحرير.

وقال مشعل خلال مشاركته في برنامج على خطى صلاح الدين للحديث حول استراتيجيات مشروع المقاومة، على قناة القدس الفضائية مساء الاثنين، إن انتفاضة القدس أكدت أن الشعب الفلسطيني لديه مخزون هائل من النضال، وأن القدس والأقصى خط أحمر بالفعل، ومن أجله يراق الدم الأحمر. وشدد على أن هذه الانتفاضة أرسلت رسالة واضحة أن المخطط "الإسرائيلي" الذي بني على تقدير خاطئ مستغلاً ما يجري في الإقليم "سيفشل أمام بطولات شبان وشابات الانتفاضة التي يشارك فيها كل شرائح المجتمع"، مؤكداً أن هذه الانتفاضة أثبتت قدرة شعبنا وشبابه ومقاومته على مفاجأة الاحتلال. ورأى أن الحقيقة الثالثة التي أظهرتها الانتفاضة أنها "سلطت الضوء على علة المشكلة؛ وهي الاحتلال والاستيطان". وقال: "طالما هناك احتلال واستيطان، هناك مقاومة وانتفاضة، وصولاً إلى تحرير الأرض والمقدسات".

ورأى أن "واحدة من أساسيات استراتيجيات التحرير توحيد الشعب الفلسطيني وتوحيد الأمة". وأشار إلى وجود رؤية فلسفية لمشروع التحرير لدى حركة "حماس"، مبيناً أن هذه الرؤية تشمل خوض المعركة والمواجهة مع الاحتلال، وفي الوقت ذاته حشد الأمة لهذه المعركة. وقال: "تم وضع رؤية حول حلقات المشاركين في هذه المعركة.. هذه معركة كبرى.. معركة أمة، فلسطين للأمة والقدس والأقصى تمس الأمة بأسرها"، لافتاً إلى أن هذا المشروع يبدأ بدور الشعب الفلسطيني بكل مكوناته ثم الحلقة العربية والإسلامية وكذلك المساحة الدولية والإنسانية لأن قضيتنا إنسانية عادلة. وشدد على دور الشعوب والدور الرسمي، في مشروع التحرير، وأن لكل دور أهميته. وأكد أنه في غمرة هذا المشروع المقاوم لم يتم إغفال عامل النهضة بكل أبعاده؛ لذلك تم الاهتمام بالجامعات وبناء الوعي الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/29

14. حمدان: علاقتنا مع أيّ دولة لم تكن على حساب أخرى وأساس العلاقة الدعم للقضية الفلسطينية

بيروت: أكد مسؤول العلاقات العربية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان، "أن قنوات التواصل بين حماس والقاهرة لم تنقطع، وأن المأمول منها أن تؤدي لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية".

وقال حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": على الرغم من كل ما مرت به العلاقة بين حماس والقاهرة، فقد حافظنا في الحركة على استمرار خطوط الاتصال، ونحن نأمل أن تؤدي هذه القنوات إلى تحسين العلاقات وتطويرها". وأضاف: "نحن نأمل أن يؤدي ذلك إلى تخفيف الحصار المفروض على شعبنا وفتح المعابر وتقديم الدعم للقضية الفلسطينية، وإعادة الاعتبار لها كقضية مركزية في العالمين العربي والإسلامي".

ونفى أن تكون اجتماعات الدوحة للمصالحة التي جرت بين حركتي "حماس" و"فتح" تجاوزا لدور مصر في الشأن الفلسطيني. وقال: "نحن كقوى فلسطينية مسؤولون عن تحقيق المصالحة بغض النظر عن الوساطات المساعدة على مستوى المنطقة. لذلك نحن نرحب بكل جهد لدعم المصالحة". على صعيد آخر أكد حمدان أن علاقات "حماس" الخارجية يحكمها معيار الدعم للقضية الفلسطينية، وقال: "لم تكن علاقاتنا الخارجية في أي من الأيام مع دولة على حساب دولة أخرى، ولذلك فعلاقتنا مع إيران قائمة منذ ربع قرن وهي كذلك مع العديد من الدول العربية، ونحن حريصون على بقاء هذه العلاقات الإيجابية على قاعدة دعم القضية الفلسطينية وإسناد المقاومة". وأضاف: "علاقتنا في حماس لا تأتي في سياق الانخراط في أية محاور، وإنما في سياق توفير الدعم لقضيتنا الأساسية في مواجهة الاحتلال"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/2/29

15. الزهار: الميناء حق لشعبنا ونسعى لمكاشفة حقيقية مع مصر

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، إن وجود الميناء في غزة حق للشعب الفلسطيني، وسيعمل على توحيد وازدهار قبرص وليس على تقسيمها، مؤكداً أن تركيا تريد رفع الحصار عن غزة بهذا الميناء، في حين لا تريد حركة فتح ذلك.

وشدد على أن الذين يتحدثون عن قبرص وتقسيمها بسبب إنشاء ميناء لغزة، لا يعرفون أين تقع قبرص. وأوضح خلال لقاء تلفزيوني بثته فضائية الأقصى، مساء يوم الاثنين، أن حركته تريد مكاشفة حقيقية مع مصر في مجمل القضايا الخلافية، وأن يجلس المسؤولون المصريون مع قيادات الحركة للاستفهام حول كل المواضيع، بعيداً عن شائعات الإعلام، وفق تعبيره.

ودعا الزهار المسؤولين في جمهورية مصر العربية إلى الاستماع من قيادات حماس، بعيداً عن كل الأمور التي يذكرها الإعلام، "فنحن نسعى إلى علاقة طيبة مع جميع الدول العربية لدعم القضية الفلسطينية"، كما قال. وأوضح أن حركة حماس ترغب بزيارة السعودية ودول الخليج، وكذلك إيران وتركيا وجميع الدول، لحشد طاقات الأمة نحو دعم فلسطين والمقاومة، مشيراً إلى أنهم "لا يعثون بأمن الدول، ويحاولون إصلاح ما أفسدته بعض المنظمات في العلاقات الخارجية".

ورأى الزهار أن انتفاضة القدس وهي تدخل يومها الـ150 ناجحة بامتياز، وأن كل من يحاول أن يصورها على أنها مجرد هبة جماهيرية فعليه أن يشعر بـ"العار" من نفسه، لأن الشعب الفلسطيني بجميع فئاته يشارك فيها بـ"الحجر والسكين والدهس والمولوتوف"، وكل هذه رموز للمقاومة.

وأوضح أن الانتفاضة ليست من خيارات فتح، وأن من يشارك منها في فعاليات الانتفاضة "يشارك دونما قرار سياسي من فتح، لأنها ترفع راية التنسيق الأمني والتطبيع مع الاحتلال"، مشدداً على أن موعد انتهاء الانتفاضة "لا يستطيع أحد أن يحدده، وأن الاحتلال كوي بنيرانها".

وعدّ الزهار أن "فتح" تدعي أنها تمثل الشعب الفلسطيني عبر منظمة التحرير الفلسطينية، مضيفاً إنها "تحاصر غزة، وترفض إقامة الميناء البحري، وتسرق أموال الكهرباء، وتسلم المجاهدين للاحتلال"، مؤكداً أن منظمة التحرير لا تمثل الشعب الفلسطيني، وأنها باتت تستقوي على قرارات الشعب بـ"البلطجة السياسية"، وفق تعبيره.

وفي سياق آخر، عدّ الزهار أن ملاحقة النائب نجاة أبو بكر خرق واضح للقانون الفلسطيني الذي يعطي الحصانة لنواب المجلس التشريعي، موضحاً أن عباس لا يعترف بنواب المجلس التشريعي إلا إذا أطاعوه وكانوا تحت سيادته، ولا يريد منهم سوى أن يكونوا "أحجار شطرنج"، حسب وصفه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/29

16. مركزية فتح تُحدّر: إقامة ميناء غزة مشروع مشبوه هدفه فصل القطاع عن باقي فلسطين

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح، اجتماعاً لها، مساء الاثنين، برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وذلك بمقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وناقشت اللجنة المركزية، مجمل الأوضاع السياسية والوطنية والداخلية للحركة، وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح وعضو لجنتها المركزية نبيل أبو ردينة، إن الرئيس أطلع أعضاء اللجنة المركزية على نتائج جولته الآسيوية الأخيرة والتي شملت اليابان وكوريا الجنوبية وتايلند، ولقائه مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في عمان، بالإضافة إلى اتصالاته مع كافة الأطراف الدولية الأخرى، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية ماضية في إجراء المشاورات مع كافة الأطراف الداخلية

والعربية والدولية لتحديد الخطوات اللاحقة. وأكد الناطق الرسمي، أن السلطة الوطنية الفلسطينية وجدت لتنتقل الشعب الفلسطيني من واقع الاحتلال الى واقع الدولة والاستقلال. وقال، إن اللجنة المركزية تشيد بالمبادرة الفرنسية القاضية بعقد مؤتمر دولي للسلام، وبهذا التجاوب الدولي مع هذه المبادرة، مؤكداً إصرار حركة فتح والقيادة الفلسطينية على عقد هذا المؤتمر الدولي وإطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية. وأضاف، إن مركزية فتح أعربت عن تقديرها الكبير لحملة المقاطعة الدولية للاحتلال الإسرائيلي بما يشمل وضع علامات خاصة على منتجات المستوطنات والمقاطعة الأكاديمية للجامعات الإسرائيلية داخل المستوطنات، والموقف الدولي الذي يعتبر الاستيطان في الأرض الفلسطينية غير شرعي، ويمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي وتدميراً لحل الدولتين. وفيما يتعلق بالمصالحة الوطنية، أكد الناطق الرسمي باسم حركة فتح، دعم حركة فتح المطلق لجهود إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع بصلاحيات كاملة وتحضر لإجراء الانتخابات العامة ومتابعة هذه الجهود لتحقيقها والالتزام بها. وحذر، من محاولات الاحتلال الإسرائيلي لتمرير مشاريع مشبوهة لفصل قطاع غزة عن باقي أراضي الدولة الفلسطينية من خلال مسميات مختلفة؛ كمشروع إقامة ميناء عائم تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، مؤكدة حق شعبنا في إقامة مؤسساته الوطنية ضمن المشروع الوطني الفلسطيني وبناء دولتنا المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأشار أن اللجنة ناقشت الأوضاع المتعلقة بإضراب المعلمين، ودعت اللجنة المركزية إلى "إنهاء الإضراب فوراً والعودة إلى المدارس لقطع الطريق على كل المتربصين بمشروعنا الوطني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/2/29

17. فتح تتهم حماس والجهد بتعطيل عمل "اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني"

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو المجلس الاستشاري في حركة "فتح" اللواء الحاج خالد مسمار إن "حركتي" حماس و"الجهد الإسلامي" لم تزدوا رسمياً، حتى الآن، على مشاركتها في اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني، مما يعطل استمراريتها. وأضاف، لـ"الغد"، إن "حضور" حماس و"الجهد" في اجتماعات اللجنة يعدّ أمراً ضرورياً بغية استكمال الترتيبات اللازمة للتحضير لعقد دورة المجلس الوطني العادية، والمقررة قريباً. ولفت إلى "جدية الجهود المبذولة لإجراء التحضيرات والإجراءات المطلوبة لإعداد برنامج سياسي موحد، وكيفية الانتخاب، والبحث في عدد الحضور وسبل إنجاح عقد الدورة بمشاركة الجميع

لانتخاب مجلس وطني جديد". وأوضح بأن "التنام المجلس الوطني القريب سيكون بوضعه الحالي، على أن تقوم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بتحديد موعد الخطوة المقبلة"، مؤكداً أهمية تجديد وإصلاح مؤسسات المنظمة في ظل التطورات الهامة التي تمر بها القضية الفلسطينية". وأوضح أنه "بالرغم من الاستجابة لمطلب حركتي "حماس" و"الجهاد" في عقد الاجتماع القادم خارج الأراضي المحتلة حتى يتمكننا من المشاركة في أعماله، ولضمان حضور كافة الفصائل الفلسطينية، غير أنهما لم تردّا بشكل رسمي على مشاركتهما في اجتماعات اللجنة التحضيرية". وبيّن أن "اللجنة التحضيرية وجهت، منذ فترة، دعوة رسمية إلى حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" للمشاركة بالتحضيرات لانتخاب مجلس وطني جديد، وفقاً للاتفاقات التي جرى التوصل إليها خلال لقاءات المصالحة الوطنية". ورأى ضرورة "تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، الذي عقد في آذار الماضي، لجهة إنهاء الالتزام بالاتفاقيات، السياسية والاقتصادية والأمنية، الموقعة مع الجانب الإسرائيلي، ووقف التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وبين الاحتلال".

الغد، عمان، 2016/3/1

18. قادة فصائل منظمة التحرير: نرفض التدخل الإيراني وإهانة ذوي الشهداء ونضالنا الوطني

رام الله: أكد أمعاء فصائل العمل الوطني وقادة في منظمة التحرير الفلسطينية رفضهم استخدام المال السياسي من أية جهة كانت كورقة ضغط على القيادة الفلسطينية، واعتبروا تقديم إيران أموالاً لذوي الشهداء والأسرى والمدمرة منازلهم عبر طرقها الخاصة الخارجة عن إطار المؤسسات الرسمية الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تدخلاً في الشأن الفلسطيني.

كما اعتبروا في أحاديث منفصلة مع إذاعة موطني يوم الاثنين، الطلب الإيراني من ذوي الشهداء تقديم طلبات الدعم عبر الانترنت إهانة للشهداء وللنضال الوطني الفلسطيني، ورحبوا في الوقت نفسه بأي دعم يمر عبر القنوات الرسمية للسلطة الوطنية، وحذروا من مخاطر استخدام أموال الدعم هذه لتعميق الانقسام في الساحة الفلسطينية.

وأعرب الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، عن رفض النضال الشعبي لاستخدام الشهداء وتوظيف دمائهم في إطار الحملات الانتخابية الداخلية في إيران، أو في إطار الصراعات الإقليمية مع عدد من الدول العربية خاصة السعودية. وقال: "ترحب بالدعم الذي تقدمه الدول العربية والإسلامية والأجنبية بشكل عام، ولذوي الشهداء والأسرى والجرحى بشكل خاص، ولكن يجب ان يمر عبر الطرق الرسمية والشرعية"، مشدداً على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وعن طريقها يكون تقديم المساعدات".

من جانبه أكد الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، عدم جواز مقايضة الدم الفلسطيني بكل أموال الدنيا، مشدداً على أن مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الرسمية والممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، في التعاملات مع الجهات الخارجية رافضاً إخضاع دماء الشهداء وعذابات الأسرى والجرحى لرؤى وأهداف أصحاب المال السياسي.

إلى ذلك شدد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، على رفض الحركة تدخل بعض الدول بالشأن الداخلي الفلسطيني، والتأثير على سياسة ومنهج القيادة والشعب الفلسطيني وقال: "نحن في فتح نتحفظ على أي دعم لشعبنا بطرق ملتوية"، مشدداً على وجوب مرور الدعم بالطرق الرسمية كي لا تكون الساحة الفلسطينية ملعباً للسياسات، مشيراً إلى دعم طهران لفصائل الفلسطينية وفق مصالح خاصة بها، لافتاً نظر القيادة في إيران وجوب استخدام الطرق الرسمية لدعم ذوي الشهداء.

ورأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود إسماعيل، سعي إيران لتقديم الأموال لذوي الشهداء والأسرى عبر طرق غير رسمية، دليلاً على أنها لا تريد دعم الشعب الفلسطيني. كما رفض الأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية جميل شحادة، تقديم إيران الأموال لذوي الشهداء عبر طرق غير رسمية، مؤكداً رفض القيادة والشعب الفلسطيني التوظيف السياسي لهذه المساعدات. ونبه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريف، إلى خطورة توزيع الأموال على ذوي الشهداء والأسرى بطرق غير رسمية، محذراً من ضررها الكبير على المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني، ورأى بالوسائل المقترحة إهانة للشهداء وللنضال الوطني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/2/29

19. إحراق سيارة عسكرية إسرائيلية واشتباك مسلح في مخيم قلنديا

القدس المحتلة - الأناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي عن احتراق سيارة تابعة له في مخيم "قلنديا"، جنوبي رام الله بالضفة الغربية، أعقبه اشتباك واسع مع مسلحين. وأضاف البيان "أن قوات الجيش تعمل على سحب السيارة العسكرية المحترقة من المخيم بعد سحب الجنود منها"، دون أن يبين فيما إذا سجلت إصابات في صفوفهم. وأفاد شهود عيان من مخيم قلنديا "أن الجيش الإسرائيلي أطلق وابلاً من الرصاص العشوائي تجاه المخيم"، وأضافوا أن الجيش "يحااصر المخيم من كافة مداخله، ويمنع الطواقم الطبية من دخوله". ولم يشر الشهود فيما إذا سقط شهداء أو جرحى بين سكان المخيم.

القدس العربي، لندن، 2016/3/1

20. "الشعبية" تنظم مسيرة جنازية بغزة للشهيد النايف وتتعهد بالنار لمقتله

غزة - حسن جبر: انطلقت، أمس، في غزة مسيرة جنازية للشهيد عمر زايد النايف الذي وجد مقتولاً قبل أيام في السفارة الفلسطينية في بلغاريا. وتحركت المسيرة التي نظمتها الجبهة الشعبية من ساحة الجندي المجهول يتقدمها كوادر وأنصار الجبهة وممثلون عن القوى الوطنية والإسلامية وصولاً إلى مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة حمل خلالها ملثمون نعشاً رمزياً للشهيد.

وأمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ألقى هاني الثوابتة عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية كلمة أكد فيها أن الجبهة ستثأر لدماء النايف عاجلاً أم آجلاً مؤكداً أن الشهيد يلخص حكاية الفلسطيني منذ كان فتى يافعاً يطارد المستوطنين في شوارع وزقاق الضفة والقدس ليعتقل ويحول لأسير ويصبح بعد ذلك مطارداً ثم شهيداً.

من جهة أخرى، ألقى هاني حسونة عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية القيادة العامة كلمة باسم القوى الوطنية والإسلامية، موجهاً أصابع الاتهام إلى الموساد الذي نفذ العملية بطريقة همجية وإرهاب دولي منظم مخالف للقانون الدولي ولحقوق الإنسان وسيادة الدول.

الأيام، رام الله، 2016/3/1

21. لجنة فلسطينية تبدأ التحقيق باغتيال النايف

الأناضول: بدأت لجنة التحقيق الفلسطينية تحقيقاتها في اغتيال الأسير السابق عمر النايف مع موظفي السفارة الفلسطينية في صوفيا، في حين أشارت نتائج أولية للتشريح إلى عدم وجود آثار للعنف على جثته.

وتتألف اللجنة التي باشرت التحقيق من ممثل عن الجبهة الشعبية، ومسؤول أمني من المخابرات الفلسطينية، ووكيل وزارة الخارجية الفلسطينية تيسير جرادات.

من جهة أخرى، أفاد مراسل الجزيرة في بلغاريا بأن نتائج أولية لتشريح جثة عمر النايف تشير إلى عدم وجود آثار عنف، وكانت زوجة النايف رانيا زايد أكدت أيضاً عدم تعرضه للعنف، وانتهت السلطات البلغارية من عملية التشريح اليوم، وكانت رفضت مشاركة الجانب الفلسطيني فيها.

وفي سياق متصل، قال مراسل الجزيرة إن بعض أصدقاء عائلة النايف أكدوا تلقيهم رسائل من مجهولين لتقديم معلومات بشأنه، كما اتهمت زوجته المسؤولين في السفارة الفلسطينية بصوفيا بتهديد زوجها، وعدم تقديم الحماية له، ومطالبته بمغادرة مقرها الذي لجأ إليه قبل اغتياله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/29

22. "صوت إسرائيل": كتائب القسام تُظهر خلال عرض عسكري برفح أسلحة ليبية مضادة للطائرات

أفادت مصادر صحفية بأن عناصر كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس في رفح اظهروا خلال عرض عسكري نظمته في مدينة رفح أسلحة ليبية مضادة للطائرات. وأفيد أن القطب الحمساوي إسماعيل هنية وقيادات حماسية بارزة أخرى حضروا العرض. ويشكل ظهور هذه الأسلحة دليلاً آخر على استمرار تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة عبر الأنفاق من شمال سيناء ويشار إلى أن هذه الأنواع من الأسلحة منتشرة بكثافة لدى الميليشيات الليبية وهي من مخازن الجيش الليبي السابق كما أن تنظيم ولاية سيناء الإرهابي الموالي لداعش يملك هو الآخر أسلحة من هذا النوع.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2016/2/29

23. آكين: أيام السلطة الفلسطينية باتت معدودة ومروان البرغوثي وحده القادر على هزيمة حماس بأبي انتخابات

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/3/1، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن زئيف الكين وزير الاستيعاب الإسرائيلي، عضو المجلس الوزاري المصغر قال، أمس، في محاضرة في جامعة بار إيلان الإسرائيلية، «لا يمكن منع انهيار السلطة الفلسطينية ويمكن أن يحدث في غضون شهر أو شهرين أو سنة أو سنتين»، مشيراً إلى أنه «إذا انهارت السلطة الفلسطينية فإن العالم سوف يلوم إسرائيل. وسيتوقف المجتمع الدولي عن التبرع بالمال للفلسطينيين»، وأضاف، «انهيار السلطة الفلسطينية سيكون نهاية عملية أوصلو».

وأشار الكين إلى أن «علينا أن نشجع المجتمع الدولي للحديث عن اليوم ما بعد انهيار السلطة الفلسطينية»، بعد أن اعتبر أن انهيار السلطة الفلسطينية هو مسألة وقت»، وقال، «ستتهار السلطة الفلسطينية وأوصلو في المستقبل القريب عندما ينتهي عصر الرئيس عباس» مشيراً إلى أن «السلطة الفلسطينية التي ولدت نتيجة لجهود أبو مازن سوف تختفي من على الخريطة عندما يغادر». وذكر الكين أنه «عندما يغادر أبو مازن سيكون هناك فراغ قيادة وسيكون من الصعب ملء الفراغ»، وقال، «بدون خليفة واضح وآلية واضحة للخلافة فإن السيناريو الأكثر احتمالاً هو صراع عنيف على الخلافة في السلطة الفلسطينية».

وقال، تمثل موجة الإرهاب الحالية عرضاً دعائياً لعملية انهيار السلطة، خاصة وأن كافة السيناريوهات المتعلقة باليوم التالي لاختفاء أبو مازن تشير إلى عدم وجود عملية وراثية منظمة، بل تؤشر إلى وجود صراع داخلي على هذه الوراثة وفوضى تقضي إلى انهيار السلطة وسكان إسرائيل

وسكان المستوطنات هم من سيدفع ثمن هذه الفوضى، لذلك علينا أن نكون مستعدين لمواجهة عمليات قاسية صعبة».

وأضاف الوزير الليكودي، وهذا سبب يستوجب منا الاستعداد امنيا وان نوقف الجدل الفارغ حول هل هذا الانهيار في مصلحة إسرائيل أم لا؟ لأن السلطة ستتهار أردنا ذلك أم لا، لذلك من الأفضل لدولة إسرائيل أن تفهم أن قطار الانهيار قد غادر المحطة وانطلق.

ودعا الكين المجتمع الدولي إلى وقف محاولاته تقوية السلطة وقال، «يجب على المجتمع الدولي أيضا أن يتوقف عن محاولات تقوية السلطة لأن الأمر يدور عن عملية تنفس اصطناعي فقط لا غير سينفجر في وجوهنا، صحيح أن هناك عدة سيناريوهات لكن السيناريو الأرجح من وجهة نظري هو الفوضى النابعة من غياب وريث واضح ومتفق عليه لعباس، وغياب الإرادة بالتوجه لانتخابات منظمة لرئاسة السلطة بل يفضلون اللجوء للسلح «الشرعي» و«غير الشرعي» لحسم القضية لذلك لا يوجد أي فائدة ومعنى لمواصلة عملية إحياء هذه السلطة اصطناعيا، بل يجب علينا أن نهتم بوجود شاهد قبر ملائم لها ولاتفاقية أوسلو برمتها، السلطة الفلسطينية ولدت مع أبو مازن الذي بادر إلى اتفاق أوسلو وعمل على دفعه للأمام وستختفي معه حين يذهب».

وشرح الكين وجهة نظره الخاصة باتفاق أوسلو وقال، «قادتنا الفكرة الأساسية الخاطئة التي وقفت وراء هذا الاتفاق إلى الواقع الحالي الذي نعيشه، لقد أخطأنا حين أتينا بقيادة منظمة التحرير من تونس، أخطأنا حين اعتقدنا انهم سيحاربون الإرهاب والتحريض، أخطأنا حين مكناهم من الإشراف على جهاز التعليم والإعلام والمساجد لأن كل هذه المنظومات انتجت في النهاية جيلا مليئا بالكراهية المشتعلة اتجاها وجعلنا اليوم طفلة في 13 من عمرها تفكر بمغادرة مدرستها لطعن يهودي وقتله».

ونشر المصدر، إسرائيل، 2016/2/29، عن يواف شاحام، أن إلكين قال في تصريح مفاجئ حول مستقبل السلطة الوطنية الفلسطينية. أن مروان البرغوثي الأسير في السجون الإسرائيلية، هو المرشح الوحيد في حركة فتح الذي يمكنه أن يرث مكانة الرئيس الحالي محمود عباس.

وقال الوزير أيضا: "معظم المرشحين لخلافة أبي مازن لا يمكن انتخابهم، ولن يتمكنوا من هزم حركة حماس في الانتخابات. من لديه أكبر حظوظ للانتصار موجود اليوم في السجون الإسرائيلية وهو مروان البرغوثي".

ويعتقد الوزير أن ذلك لن يتم بسبب نشاطات إسرائيل، بل بسبب التوترات الداخلية التي لا يمكن تحملها داخل السلطة الفلسطينية نفسها. وأضاف إلكين إن انهيار السلطة سيُلزم إسرائيل بالاستجابة للحاجات المدنية للفلسطينيين، والاهتمام من جديد بالمجالات التي كانت خارج مسؤوليتها منذ إنشاء

السُّلطة مثل التربية والتعليم، الصحّة، المواصلات، والرفاه، واختتم مُحدِّراً من عدم جاهزية دولة إسرائيل لاحتمال كهذا.

وأضافت عرب 48، 2016/2/29، عن رامي حيدر، أن إلكين قال، يوم الإثنين، إن السؤال المركزي في الموضوع الفلسطيني ليس هل ستتهار السلطة الفلسطينية أم لا، وإنما متى ستتهار؟ والهبة الحالية ما هي إلا لمحة مصغرة عن الحال التي ستؤول إليه الضفة الغربية بعد انهيار السلطة الفلسطينية.

وحذر إلكين من عدم جهوزية إسرائيل الأمنية للوضع الجديد، وقال إن 'السلطة ستتهار سواء أردنا ذلك أم لا، ونحن لسنا جاهزين أمنياً للوضع الجديد'.

واعتبر إلكين أن هناك عدة سيناريوهات لما بعد انهيار السلطة، لكن الأرجح هو 'أن تعم الفوضى في الضفة الغربية بسبب عدم وجود وريث واضح لعباس وعدم الجهوزية للتوجه لصناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للسلطة الفلسطينية، وتوفر الأسلحة في الضفة الغربية بكثرة، المرخصة وغير المرخصة'. وأكد إلكين أن أحد أهم أسباب الهبة الحالية يعد إلى 23 سنة مضت، يوم تم توقيع اتفاق أوسلو.

وعن سبل مواجهة هذا الوضع قال إلكين إن 'على إسرائيل أن تحلّل الوضع الجديد وتحدد من هم اللاعبون الجدد الذين سيظهرون على الساحة الفلسطينية والذين يستطيعون التأثير على المشهد الفلسطيني الجديد، الذي يشبه قنبلة موقوتة، في حال استطعنا تحديدهم يمكننا تفكيك هذه القنبلة بحذر ودون ضرر'.

24. نتنياهو: 'إسرائيل' هي القوة الثامنة في العالم

هاشم حمدان: تفاخر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، بنتائج 'استطلاع الدولة الأفضل في العالم'، والذي نشرته مدرسة 'فورتون' في جامعة بنسلفانيا الشهر الماضي، باعتبار أنه تم تدرّج إسرائيل في المرتبة الثامنة من ناحية 'القوة' وهو معيار يجمع ما بين 'القوة العسكرية والتحالفات الدولية والنفوذ الاقتصادي والنفوذ السياسي'، بينما هي في الواقع تحتل المرتبة 25 بموجب جملة من المعايير.

واعتبر نتنياهو أن القوة هي الضامن لوحد لمستقبل إسرائيل، وأنها هي 'التي تجعل أعداءها يتجهون إلى مصالحتها'.

ونقل عن نتنياهو قوله إنه 'جرى تدريب إسرائيل في المرتبة الثامنة في العالم بناء على ثلاثة أمور: قوتها العسكرية ونفوذها الدولي وتحالفاتها الدولية'، مضيفاً بشكل تفاخري 'هم يقولون، وليس أنا، إنهم يدرجون إسرائيل بموجب قوتها وتحالفاتها الدولية'.

وبموجب معيار 'القوة' فقد تم تدريب الولايات المتحدة في المرتبة الأولى، يليها روسيا والصين وألمانيا وبريطانيا وفرنسا واليابان، على التوالي.

وإدعى نتنياهو أنه منذ مدة طويلة وهو يقول إن إسرائيل تواجه اتجاهين، الأول على مستوى نزع الشرعية منها وهي تحارب ذلك، والثاني على مستوى تعزيز تحالفات إسرائيل الدولية.

وفي حديثه، خلال جلسة لكتلة الليكود، أشار نتنياهو إلى اجتماعه بالسفير المصري، وقال إنه اجتمع في 'هذه الغرفة' مع مندوبين كثيرين وسفراء لدول أفريقية لتعزيز التحالف بين دول أفريقيا وإسرائيل.

كما أشار إلى أن نائب الرئيس الأميركي، جوزيف بايدين سوف يصل البلاد، وقال 'نعمل على تعزيز العلاقات مع دول عظمى في آسيا وأميركا اللاتينية، وهذا ما نفعله كل الوقت يوميا'. على حد تعبيره.

وفي سياق هجومه على الاجتماع الذي عقده رئيس 'إسرائيل بيتينو' أفيغدور لبيرمان، ورئيس 'إيش عتيد' يائير لبيد، ضد حملة المقاطعة تحت عنوان 'تحارب من أجل مكانة الإسرائيلية الدولية'، قال نتنياهو إن 'هناك من يختار الثروة وعقد الاجتماعات السياسية، وهناك من يعمل على تعزيز التحالفات الدولية لضمان المستقبل. القوة هي التي تضمن مستقبلنا، وهي التي تجعل أعداءنا يلجؤون لمصالحتنا، وسنواصل العمل بهذا الاتجاه'.

عرب 48، 2016/3/1

25. رئيس المعارضة الإسرائيلية يكشف تفاصيل "خطة الانفصال" عن الفلسطينيين

القدس المحتلة-الأناضول: كشف رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحاق هيرتزوج، عن المراحل الرئيسية لـ"خطة انفصال" عن الفلسطينيين، كان دعا لها قبل عدة أشهر.

وفي مقال له، نشر بصحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية الاثنين، قال هيرتزوج، إن "المراحل الرئيسية لتنفيذ خطة الانفصال عن الفلسطينيين، تشمل استكمال بناء الجدار الأمني الفاصل في الضفة الغربية، وفصل 28 قرية فلسطينية عن منطقة نفوذ القدس، ونقل الصلاحيات المدنية فيها إلى السلطة الفلسطينية".

وأضاف أن "حل الدولتين للشعبين (الإسرائيلي والفلسطيني) ليس قابلاً للتطبيق في الوقت الراهن، رغم كونه الحل المفضل لدى أغلبية الجمهور الإسرائيلي".
وفي السياق نفسه، أكد هيرتزوج، خلال جلسة لكتلة "المعسكر الصهيوني" (تحالف حزبي العمل برئاسة هيرتزوج، والحركة برئاسة تسيبي ليفني) اليوم، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة، "ضرورة القيام بمبادرة سياسية لتغيير وضع إسرائيل على الساحة الدولية".
وزعم هيرتزوج أن "العالم سيدرك حينها، أن إسرائيل ليست الجهة التي ترفض السلام في المنطقة".
وينادي رئيس المعارضة الإسرائيلية، إسحاق هيرتزوج، منذ أشهر، بضرورة تنفيذ خطة انفصال عن الفلسطينيين في الضفة الغربية، عوضاً عن قيام دولة فلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/29

26. لجنة القانون والدستور بالكنيست تصادق على "قانون الإقصاء"

رامي حيدر: صادقت لجنة القانون والدستور في الكنيست، يوم الإثنين، على قانون الإقصاء الذي بادر إليه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ودعمه الائتلاف الحكومي، في أعقاب زيارة نواب التجمع، جمال زحالقة، حنين زعبي وباسل غطاس، أسر شهداء القدس المحتلة.
وبحسب اقتراح القانون، يمكن إقصاء أي عضو كنيست بادعاء عدم الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، التحريض على العنصرية والعنف ودعم الكفاح المسلح ضد إسرائيل. وبحسب الاقتراح، تعقد لجنة الكنيست جلسة خاصة في حال طلب 61 عضو كنيست إبعاد أحد الأعضاء، ويسمع أعضاء اللجنة ادعاءات عضو الكنيست المطلوب إبعاده، وفي حال قررت اللجنة الإبعاد، تعقد جلسة للهيئة العامة للكنيست، ويبعد العضو فقط في حال تصويت 90 عضو كنيست أو أكثر في جلسة الهيئة العامة.

وبعد عشرة أيام من الموافقة في جلسة الهيئة العامة على الإبعاد، يدخل المرشح التالي حسب الترتيب في قائمة عضو الكنيست المبعد، ويحق له الاستئناف على القرار في المحكمة العليا.

عرب 48، 2016/2/29

27. رئيس "القائمة العربية" بالكنيست يهدد بالاستقالة في حال إبعاد النواب العرب

القدس المحتلة - الأناضول: هدد أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، بالاستقالة، في حال إبعاد نواب عرب عن الكنيست، في أعقاب مصادقة لجنة الدستور والقانون والقضاء فيه على مشروع قانون، يقضي بتعليق عضويتهم بتهمة "التحريض ضد إسرائيل".

وقال النائب عودة أمام الكنيست، "في هذا البرلمان أرى العلم الإسرائيلي الذي لا يمتلني، والصور والرموز التي لا أتواصل معها، ورغم ذلك اخترت أن أكون هنا، من أجل بناء مستقبل أفضل وصياغة ديمقراطية حقيقية تضمن حقوقنا".

وأضاف قائلاً: "بعد حظر الحركة الإسلامية الذي يرأسها الشيخ رائد صلاح من قبل الأمن الإسرائيلي، نرى البعض يحاول حظر نواب في البرلمان، ولهم أقول، في حال إبعاد النواب (في إشارة إلى جمال زحالقة وحنين الزعبي وياسل غطاس على خلفية لقاء أسر قتلى فلسطينيين على يد الجيش الإسرائيلي)، سندرس إمكانية الاستقالة كخطوة احتجاجية على هذه القوانين العنصرية والتحريرية".

وتابع عودة قوله "في هذا البرلمان يوجد أشخاص أيديهم ملطخة بالدماء، أشخاص يتباهون بأنهم قتلوا عرباً، هل وجود هؤلاء الأشخاص شرعي بحسب منطقتكم، ووجودنا نحن نعتبرونه تطرفاً وغير شرعي".

القدس العربي، لندن، 2016/3/1

28. الإذاعة الإسرائيلية: نحو 30 ألف يهودي وصلوا فلسطين المحتلة العام الماضي

رام الله -بتزا: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية ازدياد أعداد اليهود المهاجرين إلى فلسطين المحتلة العام الماضي، والذين وصل عددهم إلى 29,850، مقارنة مع 26,710 في عام 2014. ونقلت الإذاعة عن مصادر سلطة السكان والهجرة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية أمس قولها انه هاجر من فرنسا 6,832 في العام 2015 مقابل 6806 في العام 2014 ومن أوكرانيا 6612 مقابل 5,563، ومن الولايات المتحدة 2,573 مقابل 2,530، ومن روسيا 6,396 مقابل 4,539. وأشارت الإذاعة إلى تسجيل مهاجرين أيضاً من إيرلندا وأندورا وجبل طارق ونيوزيلندا وغيرها.

الدستور، عمان، 2016/3/1

29. شركة "صودا ستريم" الإسرائيلية تستغني عن العمال الفلسطينيين بسبب التصاريح

القدس - أ ف ب: استغنت شركة صودا ستريم الإسرائيلية امس عن آخر عمالها الفلسطينيين وانتقدت الحكومة بسبب رفضها منحهم تصاريح عمل بعد انتقالها من الضفة الغربية إلى جنوب إسرائيل.

وأعلنت الشركة التي تصنع آلات صنع المشروبات الغازية في المنزل، في أواخر 2014 إنها ستغلق مصنعها في الضفة الغربية بسبب حملة المقاطعة التي تعرضت لها.

واغلق المصنع الواقع في احدى مستوطنات الضفة الغربية في تشرين الأول العام الماضي، واستغنت عن أكثر من 500 عامل فلسطيني، وبعد ذلك انتقلت إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. وانتقل معها في ذلك الوقت 74 عاملا فلسطينيا من ذوي الخبرة، ووظفت الشركة كذلك مئات الإسرائيليين. إلا أن الموظفين الفلسطينيين الذين عمل العديد منهم في الشركة لمدة سنوات، واجهوا مشكلة الحصول على تصاريح ما أدى إلى خلاف محتدم بين الشركة والسلطات الإسرائيلية. وقال الرئيس التنفيذي دانيال بيرنيوم لوكالة فرانس برس إن "الحكومة الإسرائيلية لم تتمكن من التغلب على بيروقراطيتها أو عنادها وحل التحدي الضخم بتمكين 74 شخصا جيدا من مواصلة السماح لهم بمواصلة عملهم".

وقال في المصنع الواقع في صحراء النقب انه يلقي باللوم في الاستغناء عن العمال على الحكومة الإسرائيلية وليس على المقاطعة أو حركة العقوبات. وأضاف "إذا لم تسمح الحكومة الإسرائيلية للفلسطينيين بالاحتفاظ بوظائفهم، فسأحضر هذه الوظائف للفلسطينيين. هذا ليس تهديدا بل حقيقة"

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/1

30. القناة السابعة: الجيش الإسرائيلي يعترف بإصابة خمسة جنود خلال مواجهات في مخيم قلنديا

مخيم قلنديا -ترجمة خاصة: أقر جيش الاحتلال بإصابة خمسة من جنوده خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم قلنديا الليلة الماضية. وأفاد موقع القناة العبرية السابعة، أن جنديا أصيب بجروح متوسطة، فيما أصيب البقية بجروح طفيفة ونقلوا جميعا إلى مستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج، مبينا أن الجنود من قوة "حرس الحدود" التابعة للجيش.

وزعم الموقع أن جنديين دخلا بدورية تابعة للجيش إلى المخيم عن طريق الخطأ وتعرضا للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة ما أدى لاحتراق الدورية، فدفع الجيش بتعزيزات عسكرية كبيرة وتم تحديد مكان الجنديين وإنقاذهما، قبل أن تتطور الأحداث إلى مواجهات عنيفة تخللها إطلاق رصاص وقنابل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/1

31. المستوطنون يستهدفون سفير الاتحاد الأوروبي

الطيب غنايم: نشر ما يسمّى 'منتدى غلاف القدس'، اليمينيّ المحسوب على تيار المستوطنين الإسرائيليين، شريط فيديو يحرض فيه على سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، لارس اندرسون، مقارنًا إيّاه بـ 'هانبيال ليكتير'، القاتل في فيلم 'صمت الحملان'. وتأتي الحملة الجديدة على خلفية منح الاتحاد الأوروبي بيوتًا نقّالة للمواطنين الفلسطينيين الذي يسكنون تجمّعات سكنية في محيط القدس. وتحت عنوان 'فلنكبح لارسن'، وبذريعة تشجيع البناء الفلسطينيّ، نشر المنتدى هذا الفيديو ضمن حملة إسرائيلية واستيطانية ضدّ نشاطات الاتحاد الأوروبيّ الإنسانيّة في الضفّة الغربيّة. وشجبت بروكسل، مقرّ الاتحاد الأوروبيّ، هذه الحملة، واصفة إيّاها على أنّها تعدّ غير مقبول. وعلّق المنتدى على ردود الأفعال التي أثارها حملته الجديدة، غير مترجع عن ادّعاءاته: 'يجب كبح البناء (الفلسطيني) في القدس، لأنّها تسعى لقلب السيادة الإسرائيليّة'. وعلّق أندرسون على الحملة قائلاً إنّ الدّعم الأوروبيّ ليس سياسياً، وإنّما إنسانيّ، وأنّ هذه 'مبان نقّالة جاءت لتحلّ، مؤقتاً للفلسطينيين البدو في هذه المناطق'. وأعلنت عضو الكنيست عن حزب ميرتس، ميخال روزين، أنّها ستتوجّه للمستشار القضائيّ للحكومة، لفحص إذا ما كان المنتدى اليمينيّ ممولاً بأموال الجماهيرية.

عرب 48، 2016/3/1

32. الصحافة الإسرائيلية تناقش خيارات التصعيد والتهدئة بالضفة

ركزت صحيفة معاريف على مناظرة بين وزير المواصلات الإسرائيليّ يسرايل كاتس ووزير الدفاع السابق عمير بيرتس اللذين اختلفا في طريقة مواجهة العمليات الفلسطينية، بينما طالب وزير الأمن الداخليّ الأسبق آفي ديختر بمزيد من القسوة، كما تحدث موقع "أن آر جي" عن مخاوف إسرائيل من مواجهة عسكرية كبرى تربك جيشها. ونشرت معاريف مقتطفات من المناظرة الإذاعية التي أجريت بين كاتس وبيرتس لإظهار برامجهما في التعامل مع موجة العمليات الفلسطينية، حيث أعلن كاتس -وهو من حزب الليكود- أنه يواصل جهوده داخل الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ خطة تقضي بطرد عائلات منفاذي العمليات الفلسطينية إلى خارج الضفة الغربية لإيجاد الردع الكافي، معتبراً أن الوضع يتطلب ذلك لأن هدم المنازل لم يعد رادعاً كافياً.

أما بيرتس -وهو من حزب المعسكر الصهيوني المعارض- فرأى أن استمرار موجة العمليات منذ ستة أشهر يعني أن الفشل هو عنوان التعامل الإسرائيلي مع الظاهرة، مشيراً إلى انعدام اللغة المشتركة بين مختلف الجهات ذات الاختصاص في إسرائيل للتعامل مع الهجمات "لأنه لا يمكن بحال من الأحوال وضع كل المسؤولية على المستوى العسكري"، بحسب قوله.

وأضاف أن الوزراء الإسرائيليين يخوضون سباقاً مع أنفسهم كي يظهروا أيهم أكثر تطرفاً ضد الفلسطينيين، مؤكداً أن ذلك لن يوقف العمليات الفلسطينية، وأن الحكومة تنتهج تكتيكا آنيا وليس إستراتيجية شاملة ضد الهجمات.

بين التصعيد والتهدئة

من جهة أخرى، نقل مراسل موقع "أن آر جي" خوفي عاموس عن وزير الأمن الداخلي الأسبق آفي ديختر -خلال جولة له في مستوطنة بالضفة الغربية- أنه يجب أن لا يُنتظر لمزيد من الوقت لاتخاذ خطوات أكثر قسوة على الفلسطينيين لوقف عملياتهم، مفضلاً في مثل هذه الأوضاع الصعبة التي يمرّ بها الإسرائيليون أن تكون "ألف أم فلسطينية تيكبي، ولا تيكبي أم يهودية واحدة".

وفي صحيفة "إسرائيل اليوم"، ذكر الخبير العسكري الإسرائيلي يوآف ليمور أنه بعد مرور خمسة أشهر على اندلاع موجة العمليات الفلسطينية ما زالت إسرائيل تحاول معرفة طبيعة هذه العمليات، وهي لا تعرف حتى اللحظة إلى أين قد تتجه الأمور، رغم أن عدداً من الخبراء الإسرائيليين باتوا على قناعة أن إسرائيل أمام انتفاضة ثالثة ولكن بصورة مختلفة، فلا هي جماهيرية كالانتفاضة الأولى ولا مسلحة كالثانية.

وأضاف ليمور "يمكن القول إن سياسة القوة فقط هي ما يفهمها العرب، بحيث إذا بدؤوا يخافون ويدفعون أثماناً على عملياتهم فإنهم سيوقفونها"، وتابع القول إن أياً من دوائر صنع القرار في إسرائيل لا تعتقد بأن هذه هي الطريقة الصحيحة، بمن فيهم رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس أركان الجيش ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) والمفتش العام للشرطة، وصولاً لقادة المناطق الميدانية، لأنهم جميعاً يبحثون عن التهدئة وتقليص فرص الاحتكاك مع الفلسطينيين.

مخاوف إسرائيل

وأشار الخبير الإسرائيلي لوجود تخوف من عودة الانتفاضة المسلحة، فالضفة لا تعاني نقصاً في السلاح، سواء القانوني بأيدي الأمن الفلسطيني أو غير القانوني، كما أن أسعار الأسلحة تلعب دوراً في زيادة انتشارها.

ونقل ليمور عن القائد العسكري لمنطقة الخليل ياريف بن عزرا، أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تبذل جهودا مضنية لحيازة سلاح في الضفة لتنفيذ عمليات واسعة فيها أو انطلاقا منها، مشيرا إلى مخاوف كبيرة من أن تشهد الأراضي الفلسطينية أو إسرائيل عملية مسلحة كبيرة تغير الصورة الميدانية كلها.

وأضاف أن هناك معطيات ميدانية تؤسس لهذ المخاوف، فقد تندرج الأحداث لتجد إسرائيل نفسها في مواجهة قوة عسكرية كبيرة في الضفة، و حرب واسعة في غزة، ولذلك يسعى الجيش لصب المزيد من الماء البارد على الميدان للتهدئة، ومنع المواجهة القادمة بأي ثمن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/29

33. يديعوت أحرونوت: إيران تتاجر بالفلسطينيين والسلطة الفلسطينية غير أمينة

تطرق مراسل يديعوت أحرونوت أليئور ليفي يوم الاثنين إلى الأزمة التي نشبت بين السلطة الفلسطينية وإيران، عقب إعلان الأخيرة أنها ستقدم مساعدات مالية لعائلات الفلسطينيين ممن قتل أبناءهم في موجة العمليات الحالية، وتعويضات لأصحاب المنازل المهتمة على يد الجيش الإسرائيلي.

وقال ليفي إنه في الوقت الذي أعلنت فيه السلطة الفلسطينية بغضب أن إيران تحاول المتاجرة بمعاناة الشعب الفلسطيني، ردت إيران بأن السلطة الفلسطينية غير أمينة على الأموال التي قد ترسل إليها، مضيفا أن علاقات السلطة الفلسطينية مع إيران كانت على الدوام في حالة عدم استقرار لاختلاف مواقفهما السياسية.

لكن في الأيام الأخيرة تدهورت هذه العلاقات أكثر، على خلفية موجة التصعيد الأمني الحاصلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، عقب إعلان السفير الإيراني في لبنان أن دولته سوف توفر دعما ماليا لكل عائلة مسلح فلسطيني قتل في الموجة الحالية من العمليات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/29

34. "إسرائيل" تعرقل حصول قطر على مقاتلات جوية أميركية من طراز "أف . 15 أس إي"

تمارس دولة الاحتلال الإسرائيلي ضغوطا على الولايات المتحدة الأميركية لعرقلة حصول قطر على مقاتلات جوية من طراز "إف . 15 إس إي"، وهو ما يهدد بإغلاق خط إنتاج هذه المقاتلات المتطورة في ولاية ميزوري الأميركية، في حال أذعن واشنطن لرغبات تل أبيب، وفق ما نقله موقع "ديفنس نيوز" المختص في الشؤون العسكرية.

"القلق" الإسرائيلي من إمكانية توقيع قطر والولايات المتحدة على عقد بيع المقاتلات الجوية، نجم عنه تأخير لمدة عامين"

وبحسب مصادر الموقع فإن مقدره إسرائيل على التوقيع على عقد للحصول على المقاتلات الأميركية، التي تصنعها شركة "بوينغ"، يرتبط بشكل وثيق بحجم المساعدات العسكرية الأميركية المخصصة لها. وفي حال وصلت قيمة تلك المساعدات إلى نحو 40 مليار دولار، فإن إسرائيل ستجبه إلى وقف عمليات اقتناء المقاتلات الجوية. أما في حال وصلت قيمة المساعدات إلى 50 مليار دولار على امتداد عشر سنوات، ابتداء من 2018، فإن دولة الاحتلال ستكون قادرة على اقتناء مقاتلات "أف - 15"، بحسب ما أسرت للموقع مصادر مدنية وعسكرية إسرائيلية.

وقال مصدر إسرائيلي رفيع المستوى كان عضوا في الكابينيت السياسي والأمني الإسرائيلي للموقع إن معارضة إسرائيل تتبع من تأييد قطر لتنظيمات إسلامية تعتبرها تل أبيب المتطرفة، كما أن إسرائيل تنتقد بشدة شبكة الجزيرة باللغة العربية التي تنتهها إسرائيل بأنها تعتمد على "التحريض على العنف ضد إسرائيل". وأضاف المصدر الإسرائيلي يقول للموقع: لماذا نعارض قطر؟ لأن قطر تساعد حركة حماس بشكل مباشر وتحمل أيديولوجية متطرفة كالتي تحملها حركة الإخوان المسلمين. وأضاف المسؤول الإسرائيلي السابق أنه لا يعرف الموقف الحالي لواشنطن، لكنه أضاف أنه وقبل أن يترك منصبه قبل أكثر من سنة، فقد كانت التوجيهات تفيد بأن تحاول إسرائيل تكثيف نشاطها عند أصدقائها في واشنطن لإلغاء الصفقة مع قطر.

أما سبب الاعتراض الإسرائيلي على صفقة تزويد قطر بالطائرات الحربية الأميركية، الذي يشمل أيضا دولا أخرى في المنطقة كالكويت، فذكر الموقع أن دولة الاحتلال تحاول الحفاظ على "تفوق عسكري نوعي" بالمنطقة. وأضاف أنه في حالة قطر فإن إسرائيل تمارس سياسة الاعتراض لدى واشنطن، مقابل الاكتفاء بالتعبير عن مخاوفها بالنسبة لتسليح باقي دول المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2016/2/29

35. شهيد فلسطيني وجرحى في اقتحام الاحتلال لمخيم قلنديا

رام الله - ميرفت صادق، وكالات: استشهد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي وأصيب 15 آخرون خلال اقتحام جيش الاحتلال فجر الثلاثاء لمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. وقالت غرفة عمليات الهلال الأحمر الفلسطيني إنها نقلت 15 مصابا بالرصاص الإسرائيلي بينهم أربعة بالرصاص الحي وستة بالرصاص المعدني، وإن بين الجرحى إصابات في البطن والكتف والأطراف. ووصفت حالة أحد المصابين بـ "الخطيرة".

ووفق ما أفاد مركز قلنديا الإعلامي، فإن الشهيد هو إياد عمر سجدية (22 عاماً) الطالب في كلية الإعلام بجامعة القدس.

في الوقت نفسه، أكد مراسل قناة الجزيرة في فلسطين أن قوات الاحتلال تمكنت فجر الثلاثاء من إنقاذ جنديين فقدت آثارهما في مخيم قلنديا، بعد دخولهما إليه عن طريق "الخطأ".

وقال المراسل إن المركبة التي كان يستقلها الجنديان تعرضت لوابل من الحجارة والزجاجات الحارقة مما أدى إلى احتراقها بالكامل وفرار الجنديين -اللذين أصيبا إصابات طفيفة- إلى داخل المخيم. وأضاف المراسل أن عملية إنقاذ الجنديين قد تعقدت بعد وقوع اشتباك عنيف بالأسلحة الرشاشة بين قوات الاحتلال المقتحمة ومقاومين فلسطينيين داخل المخيم.

وقد حُلقت مروحيات إسرائيلية في سماء مخيم قلنديا، كما أطلق جيش الاحتلال قنابل مضيئة بشكل كثيف لدعم القوات الخاصة خلال الاشتباكات.

وأفاد شهود عيان -من داخل المخيم لوكالة الأناضول- أن الجيش الإسرائيلي حاصر المخيم من كافة مداخله، وأطلق وابلا من الرصاص العشوائي تجاهه، كما منع الطواقم الطبية من دخوله.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/1

36. قوات الاحتلال تعتقل 32 مواطناً في الضفة وغزة بينهم طفل لم يتجاوز العامين

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات شملت 32 مواطناً واستدعت شاباً خلال عمليات دهم في محافظات الخليل ونابلس، وجنين، ورام الله والبيرة، والقدس وغزة.

واعتقلت قوات الاحتلال أفراد عائلة في بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة، بينهم طفل لم يتجاوز العامين، بعد الاعتداء عليهم بالضرب، وجرى لاحقاً اعتقال شقيقين منها، وهم: يوسف (17 عاماً)، وليث (18 عاماً)، إضافة إلى الشاب المصاب محمد وليد عبيد (20 عاماً).

الأيام، رام الله، 2016/3/1

37. الحاخام المتطرف "غليك" يقتحم المسجد الأقصى

القدس - "الأناضول": اقتحم حاخام يهودي متطرف، صباح الثلاثاء 1-3-2016 المسجد الأقصى، بمرافقة حراسة أمنية مشددة، ووسط استنفار المرابطين في المسجد الأقصى. وقال مسؤول الإعلام في أوقاف القدس، فراس الدبس للأناضول "اقتحم صباح اليوم، الحاخام المتطرف يهودا غليك تحت حراسة أمنية مشددة، وأربعة من المتطرفين اليهود ساحات المسجد الأقصى وسط استنفار المصلين الفلسطينيين". وأضاف الدبس "إن عودة غليك، لعمليات الاقتحام سيعيد التوتر للمسجد الأقصى

وسيدخلنا في موجة جديدة من الأحداث". وحمل الدبس" المحكمة الإسرائيلية وحكومة نتياهو المسؤولية عن أي تدهور للأوضاع على الأرض".
ويعدّ عليك من الحاخامات المتطرفة التي تنادي بالسيطرة على المسجد الأقصى. وكانت شرطة الاحتلال منعه من دخول المسجد إلا أن محكمة إسرائيلية سمحت له ذلك.

فلسطين أون لاين، 1/3/2016

38. وزارة التعليم الإسرائيلية: أخصائي نفسي تربوي واحد لكل 5,000 طالب عربي في القدس

الناصرة - وديع عواودة: كشفت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل أن معدل وظائف الأخصائيين النفسيين التربويين في الشطر الشرقي من القدس المحتلة هو أخصائي واحد لكل 5000 طالب وطالبة. ما يعني أن هناك 20 أخصائياً نفسياً فقط يتوزعون على جميع المدارس والمؤسسات التعليمية العربية في المدينة التي تضم أكثر من مئة ألف طالب وطالبة.
ويستدل من المعلومات التي كشفتها جمعية حقوق المواطن أن 12% فقط من الأخصائيين التربويين في مدينة القدس يعملون في مدارس الشطر الشرقي، بحسب أرقام وزارة المعارف الإسرائيلية مع العلم أن نسبة طلاب هذا الشطر تصل إلى 40% من عدد الطلاب في القدس، وأن هناك مركزين رسميين اثنين فقط للأخصائيين النفسيين أحدهما لم يفتح أبوابه بعد.
وتشير إلى أن هذه الأرقام تتناقض مع توصيات المدير العام لوزارة المعارف الذي يحدد توظيف أخصائي واحد لكل 1000 طالب وطالبة كحد أقصى، أي أن عدد الأخصائيين الحاليين يشكل 20% من العدد المطلوب كحد أدنى. بالإضافة إلى النقص العددي بحسب الأرقام العادية، فإن الوضع الاقتصادي الاجتماعي في الشطر الشرقي من المدينة يتطلب جهوداً مكثفة في هذا الجانب، نظراً لوجود 80% من الأولاد تحت خط الفقر، ووجود نحو 8000 طفل في 2500 عائلة يعرفون كـ "أولاد في خطر". كذلك فإن ظاهرة التسرب من المدارس في الشطر الشرقي من القدس تفوق المعدل العام بفارق كبير وتصل إلى نسبته 30%.

القدس العربي، لندن، 1/3/2016

39. "إسرائيل" تهدم أربعة مساكن فلسطينية في الأغوار الشمالية

الأغوار - قيس أبو سمرة: هدمت جرافات الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الإثنين، أربعة مساكن فلسطينية، في منطقة الأغوار الشمالية، شرقي الضفة الغربية، بذريعة "البناء دون ترخيص"، في أراض تابعة للسلطات الإسرائيلية. وقال معزز بشارات، مسؤول ملف "الأغوار"، في محافظة طوباس

والأغوار الشمالية (حكومي)، إن قوة عسكرية إسرائيلية، داهمت صباح اليوم منطقة الفارسية، الواقعة في "الأغوار الشمالية"، وهدمت أربعة مساكن مصنوعة من الخيام، يسكنها نحو 40 مواطناً، بذريعة البناء بدون ترخيص".

وأضاف بشارات، في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، إن السلطات الإسرائيلية، كانت قد هدمت مساكن خاصة بهذه العائلات مطلع شباط/فبراير الجاري، وطالبتها بالرحيل من الموقع. وتابع قائلاً: "إسرائيل تسعى إلى تهجير السكان من أراضيهم للسيطرة عليها، لإقامة مشاريع استيطانية". وأشار إلى أن السكان يملكون أوراق ملكية خاصة بالأراضي، ويسكنون بها منذ عشرات السنوات. ويسكن في منطقة "الأغوار"، المحاذية للحدود مع الأردن، نحو 10 آلاف فلسطيني، منهم 5 آلاف في "الأغوار الشمالية"، في خيام، وبيوت مبنية من "الواح الصفيح".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/2/29

40. القطار الخفيف في القدس وسيلة لتهويد المدينة

لم ينظر المقدسيون إلى القطار الخفيف، الذي تمتد سكته على مسافة 14 كيلومتراً ابتداءً من مستوطنة "بسغات زئيف" المقامة على أراضي قرية بيت حنينا (شمال القدس) إلى "جبل هرتسل" (غربي القدس)، على أنه مشروع مواصلات عامة يهدف إلى تسهيل حركة سكان المدينة، بل يرون أنه مشروع استيطاني وتهويدي. وإن لم يكن كذلك، فإنهم يسألون: لم لم توزع محطاته الثلاث والعشرين بالتساوي بين المستوطنات والبلدات العربية، لكن الاحتلال لم يضع سوى ثلاث محطات في البلدات العربية، اثنتان في شعفاط. حتى هذا ليس كرمًا، بل لأنها الطريق الوحيدة التي يمكن من خلالها ربط مستوطنة "بسغات زئيف" بمستوطنات غربي القدس.

وتعمل الشركة المشغلة للقطار "سيتس باص" على إنشاء سكة مكملة للمسار الحالي لتصل إلى قرية عين كارم، غربي القدس، فيصير طول السكة 21 كلم، على أن ينتهي العمل بها عام 2020. كذلك تريد إنشاء سكة حديدية تربط بين الجامعة العبرية في جبل المشارف، شرقي القدس، و"جفعات رام" غربيها، ومن المقرر الانتهاء من إنشائها عام 2025. أما المبرر الذي تقدمه حكومة العدو لشبكة القطار، فهو تسهيل تنقل المستوطنين في القدس وتخفيف الازدحام وحوادث السير، وأيضاً فإن القطارات عامل جذب للسياح الأجانب إلى المدينة بالإضافة إلى سكان المدن الأخرى، لذلك عملت سلطات العدو على شق طرق وأنفاق جديدة بين القدس ونتل أبيب لإنشاء سكة حديدية كبيرة وواسعة. لكن الأخطر أن مشروع القطار يمهد عملياً لما يسمى "القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل"، لأن هذه السكك تربط بين أطراف المدينة وتقطع أوصال القرى العربية، فضلاً عن أن القدس ستكون المدينة

الأولى التي تنشأ فيها مثل هذه الأنواع من القطارات، علماً بأنها المدينة الأكبر لجهة العدد، ففيها 750 ألفاً من المستوطنين والفلسطينيين، ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى 950 ألفاً بحلول 2020.
الأخبار، بيروت، 2016/3/1

41. "أوقاف القدس": لا شأن للاحتلال بتركيب الكاميرات في الأقصى

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، زينة الأخرس: قال مسؤول الإعلام في إدارة "أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى"، فراس الدبس، إن قضية تركيب الكاميرات في المسجد الأقصى هو "شأن أردني خالص، لا علاقة للاحتلال الإسرائيلي به على الإطلاق". وأضاف الدبس في حديث لـ"قدس برس"، أن دائرة الأوقاف الأردنية هي الجهة الوحيدة المعنية بتركيب كاميرات المراقبة في الأقصى، وذلك بالتعاون مع أوقاف القدس.

وأوضح أن الوفود الهندسية الأردنية بدأت بالتوافد لزيارة المسجد الأقصى منذ بداية الشهر الجاري، بهدف إعادة إعمار وترميم المسجد الأقصى، ومتابعة ملف تركيب الكاميرات. وأشار إلى أن الصحافة العبرية تحاول إثارة الموضوع وفقاً لمصلحة الإسرائيليين، مشدداً على أن "لا علاقة للاحتلال بموضوع تركيب الكاميرات في باحات المسجد الأقصى". وأكد أنه فيما لو تم تركيب الكاميرات فسوف يكون الإشراف بشكل كامل لجهة أردنية من دائرة الأوقاف في القدس فقط.

قدس برس، 2016/2/29

42. الفلسطينيون في العراق: ظلم وسوء معاملة

بغداد: جالية فلسطينية كبيرة تقطن منطقة البلديات في العاصمة العراقية بغداد حيث يقيم كثير من أعضائها منذ ما يزيد على نصف قرن بعد أن استقرت كثير من العائلات هناك إبان النكبة عندما طُرد 700 ألف فلسطيني على الأقل أو فروا من بيوتهم أثناء قيام إسرائيل في 1948 باحتلال فلسطين.

وعلى الرغم من أنهم يعيشون هناك منذ عشرات السنين فإن كثيراً من هؤلاء الفلسطينيين يقولون إنهم يشعرون بأنهم غير مُرحب بهم في العراق الآن.

ويقول فلسطينيون في العراق إنهم يشعرون بعدم الأمن ويفرون من تصاعد العنف وتهديدات توجه لهم بالقتل.

ويغلب السُّنة على الفلسطينيين المقيمين في العراق. وغادر كثيرون منهم خلال ذروة العنف الطائفي بالبلاد في 2006-2007.

ويقول كثيرون منهم الآن ومع تعرض العراق لموجة عنف جديدة على يد متشددى تنظيم "داعش" إنهم يشعرون بوجودهم وكأنهم في غياهب النسيان.

وقال السفير الفلسطيني في بغداد أحمد عقل إن ارتفاع مستوى العنف في العراق يجعل من المستحيل على السلطات حفظ أمن جميع السكان، وأعرب عن أمله في عودة الاستقرار والأمن للعراق.

وأضاف "تأمل أن العراق كمؤسسة رسمية وحكومة يكون قادرا على إعادة فرض القانون والنظام على كل المواقع في العراق. وهذا إذا تم تصبح القضية سهلة. لأن الموقف السياسي.. الموقف الرسمي العراقي هو موقف إيجابي جدا من القضية الفلسطينية ومن الشعب الفلسطيني. بمعنى إنه كثير من الأحزاب والقوى يقول لك إنه هي معركتنا الصغرى ضد الإرهاب ومعركتنا الكبرى هي ضد إسرائيل.

وإذا كان كثير من اللاجئين الفلسطينيين قد ولدوا في العراق فإنه لم يكن لديهم ما يقولونه بشأن مستقبلهم ولا يزلون كذلك.

وعدم توفر وثائق السفر اللازمة لديهم يزيد إمكانية مغادرتهم البلاد تعقيدا ويزيد الغموض بشأن مستقبلهم وبتزكهم يأملون في تخفيف الضغط عن جاليتهم ومنطقتهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/1

43. إضراب المعلمين متواصل ودعوات لاعتصامات في مراكز المدن اليوم

يوسف الشايب: رحبت وزارة التربية والتعليم العالي، أمس، بالمبادرة التي أعلنتها الحركة الأسيرة لحل أزمة المعلمين ووقف الإضراب، في وقت أعلنت فيه منابر المعلمين على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها صفحة "اتحاد المعلمين الفلسطينيين - الأمانة العامة"، و صفحة "منبر المعلمين"، و"النقاء المعلمين"، أن اليوم (الثلاثاء) هو إضراب شامل مع التوجه للاعتصام في مراكز المدن، مع تعليقات في غالبيتها رافضة لمبادرة الأسرى.

وأكدت الوزارة أن طرح مثل هذه المبادرة ومن داخل سجون الاحتلال، يجسد روح الوفاء والانتماء الأصيل لأبناء شعبنا والحرص الكبير على انتظام المسيرة التعليمية، ما يتطلب "منا جميعاً أن نصغي لهذا الصوت، الذي تجاوز الألم والجراح وانشغل بهموم أطفالنا، ومستقبلهم لإيمانهم الكبير برسالة التعليم وأهدافها السامية".

وأكدت الوزارة تعاملها بإيجابية مع بنود المبادرة، وأكبرت الروح الوطنية التي يتمتع بها قادة الحرية، متمنيةً لهم الإفراج العاجل.

من جانبه، تمنى عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين من المعلمين الفلسطينيين ومن الحكومة الفلسطينية الموافقة على مبادرة حل أزمة المعلمين التي طرحها الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتبنيها كقاعدة لإنهاء المشكلة حفاظاً على العام الدراسي، وعلى حقوق المعلمين. وقال قراقع: وفاء للأسرى وعذاباتهم وندائهم من خلف القضبان، أتمنى أن تكون مبادرة الأسرى نقطة جديدة في الانطلاق، لحل أزمة المعلمين من منطلق المسؤولية الوطنية والمصلحة العامة.

الأيام، رام الله، 2016/3/1

44. الفلسطينيون في غزة يستمتعون بأول عرض سينمائي في القطاع من 20 عاماً

غزة - نضال المغربي: استمتع الفلسطينيون في قطاع غزة بأول أمسية يقضونها في دار للعرض السينمائي منذ أن قادت التوترات السياسية إلى حرق دور العرض قبل 20 عاماً. واتخذ نحو 150 فلسطينياً مقاعدهم أمام شاشة العرض الأسبوع الماضي في قاعة جمعية الصليب الأحمر - وهو مكان عادة ما يستخدم لإقامة الاحتفالات وتقديم العروض التقليدية-لمشاهدة فيلم "معطف كبير الحجم". والفيلم من إخراج الفلسطيني المقيم في الأردن نورس أبو صالح وأنتج عام 2013 ويتناول حياة الفلسطينيين في الفترة من 1987 حتى 2011 وهي فترة شهدت فشل جهود السلام وانتفاضتين مناهضتين لإسرائيل.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/2/29

45. "تغريبة حارس المخيم" .. رواية للكاتب الفلسطيني سعيد الشيخ

ستوكهولم - سمر الصالح: في "تغريبة حارس المخيم"؛ الرواية الصادرة حديثاً للكاتب الفلسطيني سعيد الشيخ، كل الطرق تؤدي إلى السرد بحرفية الكتابة الدرامية، مهما اقترب النص من التوثيق واتكأ على مفاصل تاريخية حفرت آثاراً فجائية في الحياة الفلسطينية. هي "غربة أخرى" كما يقول الشاعر محمود درويش في إحدى قصائده، يستحضرها سعيد الشيخ في كتابة، هي مزيج من الواقع والخيال ضمنها أربعة فصول متلازمة بين السرد الأدبي والتاريخي، وعلى مدى زمني يمتد إلى ثلاثين سنة مشحونة بذاكرة من الأهوال التي تعود إلى أحداث النكبة الأولى عام 1948.

صدرت الرواية عن "منشورات ألوان عربية" في السويد، وتقع في 268 صفحة من القطع المتوسط، وهي العمل الروائي الأول لسعيد الشيخ بعد عدة كتب أصدرها في مسيرته الأدبية توزعت بين الشعر والقصة القصيرة.

"تعريبية حارس المخيم" رواية مميزة، لا يمكن إغفالها عند الحديث عن المنجز الروائي الفلسطيني.
القدس العربي، لندن، 2016/3/1

46. تقرير إسرائيلي: كوهين على اتصال بنواب مصر.. وعلاقات إسرائيلية بدول خليجية

غزة - أحمد صقر: زعم تقرير بثته القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء الأحد، أن الاحتلال الإسرائيلي يمتلك علاقات "سوبر" مع دول الخليج ومصر. وتحدث عن زيارة بعثة إسرائيلية لدول الخليج، وأن "إسرائيل" ترتبط بعلاقات مع النواب في مصر، وليس فقط توفيق عكاشة الذي استقبل السفير الإسرائيلي في منزله.

وأكد المختص في شؤون الشرق الأوسط بالقناة العاشرة الإسرائيلية، تسفي يحزقيلي، أن العلاقات حاليا ما بين مصر و"إسرائيل" هي من "أكثر الفترات خصوبة وثقة متبادلة، ونستطيع القول إن العلاقات في هذه الفترة تشهد سلاما ساخنا، وأمنيا جدا.. وطول الفترة ما قبل السيسي كان السلام باردا"، معربا عن أمله أن "يأكل الفول والحمص في مصر".

وكشف يحزقيلي في حديثه للقناة العاشرة، والذي ترجمته "عربي21"، أن "السفير الإسرائيلي (في مصر) على اتصال دائم مع نواب في مجلس الشعب المصري؛ وليس فقط عكاشة". ولفت إلى العلاقة "الدافئة والقوية" بين مصر و"إسرائيل"، وقال: "لقد اتصل السيسي بنتتياهو (رئيس الوزراء الإسرائيلي) وقال له: يجب محاربة الأنفاق، ومحاربة المتطرفين في سيناء، ويجب توثيق العلاقات أكثر من ذلك".

وأوضح يحزقيلي أن "الحكومة المصرية الحالية، بحاجة إلى مساعدة إسرائيل في القضايا المشتركة المهمة، خاصة في إحكام الحصار على قطاع غزة ومحاربة الإرهاب".

وردا على سؤال المذيعة في القناة عما "يترتب على هذه الحرارة البالغة في العلاقة مع مصر من خلف الكواليس"، يؤكد المختص في الشؤون العسكرية في القناة ألون بن دافيد، أن "السلام الآن مع مصر ساخن، لكننا لا نستطيع أن نتدخل في كافة التفاصيل"، لافتا إلى أن هناك "علاقات سوبر نشأت ما بين مصر وإسرائيل في هذه الفترة، ومنذ 40 عاما".

وأشار بن دافيد إلى أن "العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل من جهة، ودول الخليج ومصر من الجهة الأخرى، تهدف لمواجهة المحور الشيعي". وألمح في حديثه إلى وجود ما "يشبه الحلف الوثيق ما بين مصر ودول الخليج وإسرائيل لمواجهة التطرف الإسلامي السني والشيعية في المنطقة"، بحسب قوله.

واعتبر أن دوام العلاقة ما بين إسرائيل والدول العربية، يتطلب أن تتدخل الأخيرة "لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

وتحدث بن دافيد، عما قال إنه دليل على وجود "العلاقة الساخنة"، بين إسرائيل والدول العربية، وهو "وجود بعثة إسرائيلية رفيعة المستوى وكبيرة، من خلف الكواليس في الرياض بالسعودية منذ وقت قريب"، بحسب زعمه.

وأضاف: "لا نستطيع أن نعطي المزيد بسبب الرقابة الأمنية على وسائل الإعلام"، لكنه قال إنه "بعدما أدارت الولايات المتحدة الأمريكية ظهرها للمنطقة؛ أصبح الملك السعودي بحاجة إلى المساعدة".

وجاء في تقرير أعده يحزقيلي، أن توفيق عكاشة، يمتلك "علاقات حميمة" مع السفير الإسرائيلي في مصر حاييم كوهين، لافتا إلى أن عكاشة "طلب من المخابرات المصرية العمل على تأمين زيارة السفير الإسرائيلي له في بيته لتناول طعام العشاء"، وهو ما أكدته عكاشة ذاته.

وأشار إلى أن عكاشة عرض على كوهين بعضا من أصناف الطعام المصرية المحببة إليه والأكثر شعبية في مصر، مثل الملوخية والطعمية، مؤكدا أن "عكاشة أحسن ضيافة السفير كوهين".

وذكر المراسل في تقريره الذي ترجمته "عربي21"، أن "السلام مع إسرائيل مرفوض شعبيا في مصر، والرأي العام في مصر يرفض هذا اللقاء الحميمي بين عكاشة والسفير الإسرائيلي، ولذلك ولد هذا اللقاء عاصفة كبيرة في مصر".

وقال: "هذا الموقف من السلام الإسرائيلي المصري هو نتيجة الإحباط واليأس الذي يسود الشارع المصري، والوضع الاقتصادي السيئ، والمشاكل الحادة التي يعاني منها؛ مضيفا: "لكن عكاشة ينتمي بقوة إلى السلام مع إسرائيل".

وأورد التقرير قول عكاشة إن "هذا الشيشب (الحذاء) الذي ضرب به وجهي؛ يجب أن يضرب به وجه أعداء إسرائيل". وقال عكاشة أيضا: "هذا الشيشب على وجه مبادرة حماس وقطر وتركيا؛ لأن الكلاب ملهومش (ليس لهم) إلا الشباشب"، بحسب قول عكاشة.

ونوه معد التقرير، المختص في شؤون الفلسطينية العربية حزقيلي، إلى أن "لقاء السفير كوهين مع عكاشة في بيته استمر ثلاث ساعات، وخرج كوهين مسرورا جدا من اللقاء".

وردا على سؤال وجهه يحزقيلي للسفير الإسرائيلي "هل علاقتك مع السيسي جيدة؟"، قال كوهين: "العلاقات ثابتة وقوية ومستمرة مع السيسي". وأضاف: "فترة السيسي هي من أكثر الفترات الطيبة بين مصر وإسرائيل".

كذب وافتراء

وتعليقا على هذا التقرير، أكد المختص والمتابع للشأن الإسرائيلي عمر جعارة أن "إبراز الاحتلال على أنه عدو للمحور الشيعي في المنطقة؛ وصديق للمحور السني متمثلة بالسعودية، هو كذب وافتراء".

وقال في حديثه الخاص لـ"عربي 21": "إسرائيل ليست معادية لإيران"، مدلا على ذلك بقوله: "علاقة الاحتلال مع الأكراد وثيقة جدا، والأكراد هم حلفاء إيران الاستراتيجيون"، مؤكدا أن من "يدرّب ويسلح الأكراد ويمولهم الآن هي إسرائيل".

وأضاف: "إن هذه العلاقة الحميمة ما بين إيران والأكراد، والأكراد والاحتلال؛ يكشف حقيقة التحالف الإيراني الإسرائيلي"، مؤكدا في تعليقه المقتضب أن هذا تقرير القناة العاشرة الذي ترجمته "عربي 21"، "خطير جدا؛ لأنه يريد أن يدمر منظومة النظام العربي رغم ما هي عليه من أخطاء، ولكن البديل أسوأ من البديل في سوريا أو العراق".

موقع "عربي 21"، 2016/2/29

4.48. السيسي: الجماعات "الإرهابية" استغلت القضية الفلسطينية لتبرير أعمالها "الإجرامية"

القاهرة/محمود غريب: قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن الجماعات "الإرهابية" استغلت القضية الفلسطينية، "كذريعة لتبرير أعمالها الإجرامية ضد دول العالم، وكذلك في دعاياتها لاستقطاب عناصر جديدة إلى صفوفها".

جاء ذلك في كلمة له، ألقاها، اليوم الإثنين، أمام البرلمان الياباني (الدايت)، وذلك في إطار زيارته الحالية للبلاد.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/2/29

4.48. الجيش المصري يعلن تدمير 12 فتحة نفق قرب الحدود مع غزة

القاهرة- الأناضول: قالت وزارة الدفاع المصرية في بيان، الإثنين 29-2-2016، إنه تم "اكتشاف وتدمير 12 فتحة نفق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، خلال الشهر الحالي".

ووفق البيان الذي نشرته الوزارة على موقعها الرسمي، "قامت قوات حرس الحدود بضبط وتدمير 12 فتحة نفق جديدة على الشريط الحدودي بشمال سيناء مع قطاع غزة".

كما أشار البيان إلى أن "الأجهزة الأمنية والقطاعات المختصة قامت بتنظيم دخول 8341 سيارة محملة بالبضائع والسلع المختلفة من منفذ كرم أبو سالم المنفذ (المعتمد) لدخول البضائع إلى قطاع

غزة، بالإضافة إلى تقديم 2366 طن بوتامين (مواد عزل مباني) و 3100 طن أسمنت و 6 طنًا كتب مدرسية من مشيخة الأزهر كدعم من الجانب المصري".

فلسطين أون لاين، 2016/2/29

49. الإعلام الإسرائيلي شامتا: سنرى أبو تريكة في زنزانة الإخوان

القاهرة - خالد شرف: أبدت وسائل الإعلام الإسرائيلية شماتة واضحة في نجم الكرة المصرية المعتزل محمد أبو تريكة بعد قرار السلطات المصرية إحالته للنيابة العامة للتحقيق معه في اتهامه بتمويل "جماعة محظورة".

وكانت لجنة مصادرة أموال جماعة الإخوان المسلمين التي تشكلت بعد انقلاب تموز/ يوليو 2013 قد قررت إحالة نحو 1400 شخص وشركة متحفظ على أموالهم إلى النيابة العامة للتحقيق معهم في اتهامات بدعم وتمويل جماعة الإخوان والنظر في إحالتهم للمحاكمة الجنائية، ومن بينهم أبو تريكة. وقالت القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي، بلهجة تشف واضحة، إن أبو تريكة الشهير بلقب "أمير القلوب" تم استدعاؤه من قبل النيابة للتحقيق في تمويل الإخوان المسلمين، مشيرة إلى تزايد التوقعات بأن يتم سجن أبو تريكة "الذي تعاطف مع غزة" قريبا في الزنزانة ذاتها التي تضم بين جدرانها قادة الجماعة.

وأضافت القناة، في تقرير لها يوم الاثنين، أن "أبو تريكة الذي يعد أحد أعظم لاعبي كرة القدم المصرية، والذي أعلن أكثر من مرة تأييده لقطاع غزة في مواجهة إسرائيل، اتضح الآن أنه عضو في جماعة الإخوان المسلمين المحظورة قانونا في مصر".

وتابعت القناة السابعة المقربة من المتشددین اليهود: "إن إسرائيل لم تتس ما فعله أمير القلوب عام 2008 في بطولة الأمم الأفريقية عندما احتقل بإحراز هدف في مرمى المنتخب السوداني وكشف عن قميص يرتديه مكتوب عليه عبارة "تعاطفا مع غزة"، ونجح حينها في لفت أنظار العالم إلى معاناة الفلسطينيين المحاصرين في القطاع، وهي الخطوة التي كانت سببا في تربيته على عرش الرياضة المصرية والعربية ليصبح بطلا قوميا منذ ذلك اليوم".

واستطرد التقرير: "الآن يواجه أبو تريكة اتهامات خطيرة بالانتماء لتنظيم إرهابي وتمويله، وهي الاتهامات التي إن ثبتت فإن أعظم اللاعبين المصريين قد يجد نفسه رفيق الزنزانة لقادة الإخوان قريبا".

موقع "عربي 21"، 2016/2/29

50. موقع والا: مصر ترفض قطعاً إقامة ميناء في غزة ما دامت حماس تسيطر على القطاع

نقل آفي يسخاروف مراسل الشؤون الفلسطينية في موقع والا الإخباري الإسرائيلي عن الجنرال يوآف مردخاي منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الأحد، أن مصر أبدت معارضة شديدة وصارمة لإجراء أي مفاوضات بين تركيا وإسرائيل حول إقامة ميناء في قطاع غزة، عقب طلبها توضيحات من الحكومة الإسرائيلية حول تلك المفاوضات. وقال إن مصر ترفض قطعاً إقامة ميناء بحري في غزة، ما دامت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تسيطر على القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/29

51. نائب مصري بعد ضربه لعكاشة بالحذاء: استقبله السفير الإسرائيلي إهانة لشعب مصر وثورة

يناير

القاهرة . حسام عبد البصير: شهد البرلمان المصري أمس مشادات عنيفة، إذ قام النائب كمال أحمد بضرب النائب توفيق عكاشة بالحذاء على رأسه بعد أن باغته لحظة دخوله القاعة وفي حضور النواب بأن انهال بالحذاء على رأسه.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» قال كمال أحمد: «إن ما قمت به لا يمثل استثناءً بل يمثل رغبة لفعل لو أتيح للسواد الأعظم من المصريين أن يقوموا به لفعلوا»، مشدداً على أن استقباله للسفير الإسرائيلي يمثل إهانة للمصريين ولمجلس النواب ولثورة 25 يناير التي أسست لواقع جديد لا مكان فيه للمطبعين، وإن الحذاء الذي اعتدى به على النائب توفيق عكاشة، جاء دفاعاً لمختلف الثوابت والقيم النبيلة التي توارثتها الأجيال المتتالية وفي مقدمتها أن إسرائيل ستظل عدواً تاريخياً، وردعاً لكل من تسول له نفسه أن يخرج على إجماع المصريين، ودعماً لكل رمز وشهيد فلسطيني سقط في ساحات الدفاع عن أنبل قضية في تاريخ العرب والمسلمين في العالم.

وأضاف: «على يقين بأن البسطاء في بلادي ودوا لو كرروا ما قمت به»، متابِعاً: «لا خير فيّ إن لم أفعالها. وما قمت به كان يهدف أيضاً لصفع الكنيست ورموز الكيان الإسرائيلي بالحذاء»

القدس العربي، لندن، 2016/3/1

52. صحفي مصري يختم زيارته للكيان بأخذ صورة تذكارية مع الناطق باسم الجيش الإسرائيلي

ذكر روعي كايس مراسل صحيفة يديعوت أحرونوت، أن الصحفي المصري رامي عزيز الذي وصل إسرائيل ضمن وفد صحفي عربي قبل أيام، بدعوة من وزارة الخارجية الإسرائيلية، بهدف تغيير

الصورة النمطية لديهم عن إسرائيل، اختتم زيارته بأخذ صورة تذكارية مع الناطق العسكري باسم الجيش الإسرائيلي باللغة العربية أفيخاي أدري، مما أثار ضجة كبيرة في بلاده. وبقيم عزيز منذ سنين عديدة في العاصمة الإيطالية روما، ويكتب بصورة دورية للصحافة الأجنبية والعربية، وحظيت زيارته لإسرائيل بتغطية إعلامية مصرية، ووجهت له انتقادات حادة قالت إنه لم يعد مصريا لأنه يزور دولة عدوة، ويقوم بالتطبيع معها، ويخون شهداء الجيش المصري الذين قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي في سيناء.

كما أن نقابة الصحفيين المصريين التي تعارض التطبيع مع إسرائيل، رفضت زيارته، وطالب أحد أعضائها بالتوجه ضده للنائب العام، إن قدم نفسه على أنه صحفي مصري أمام الإسرائيليين. ونقل الصحفي الإسرائيلي عن أوساط مصرية معارضة لنظام السيسي في تقرير أنها أبدت استغرابها من الهجمة الإعلامية المصرية ضد عزيز، باعتبار العلاقة المتميزة بين نظام السيسي وإسرائيل، قائلة إن الذي يجب أن يهاجم هو "القائل السيسي".

ويعتبر التقرير الإسرائيلي أن هذه الأحداث تشير إلى أن عدة شروخ بدأت تضرب الأوساط المعارضة للتطبيع بين مصر وإسرائيل، سواء من خلال حديث كورين الأسبوع الماضي للصحفيين المصريين، ونقله تقدير إسرائيل للسيسي والعلاقات بين الجانبين، وقد قامت السفارة الإسرائيلية في القاهرة وبشكل غير معتاد بنشر المقابلة، بموافقة من الصحفيين المصريين أنفسهم كما يورد التقرير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/29

53. "إسرائيل" تقترح مباراة ودية مع مصر.. واتحاد الكرة يرد بالرفض

اقترحت إسرائيل إقامة مباراة ودية مع منتخب مصر لـ«كسر حاجز الجمود وإزالة التوتر النفسي بين شعبي البلدين».

وقالت سفارة إسرائيل في مصر عبر تدوينة على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «علينا أن نتخيل مباراة ودية بين الفريق الإسرائيلي والفريق المصري لكرة القدم الأسبوع المقبل، وعلينا أن نتخيل انعقاد هذه المباراة.. فما شعوركم وما هي آراؤكم حول هذا الموضوع؟ هل في يوم من الأيام يمكننا أن نكسر حاجز الخوف وحاجز التشويز ونتعامل كشعبين تجمعهما المنافسات في جميع المجالات؟».

ورداً على ذلك، نقل موقع قناة العربية، عن عزمي مجاهد، المتحدث الإعلامي باسم اتحاد الكرة، قوله إن إسرائيل أرسلت دعوة للاتحاد المصري لكرة القدم عام 2010 لإقامة مباراة ودية مع منتخب مصر الفائز ببطولة إفريقيا للمرة الثالثة على التوالي، ورفضها اتحاد الكرة.

وأضاف «مجاهد»: «إسرائيل كررت الطلب مرة أخرى منذ أيام، ولا يمكن أن نوافق عليه، بل من رابع المستحيالات، فليس من سياسة اتحاد الكرة ولا من مصلحة أي مصري غير ومخلص لقضايا أمتة أن يوافق على طلب مثل هذا». وأكد «مجاهد»: «لن نسمح أو نوافق على إقامة مباراة مع منتخب أو أندية إسرائيل، فكرة اللعب مع إسرائيل مرفوضة نهائياً مهما كان الأمر، لأنها مرفوضة من الشعب المصري».

المصري اليوم، القاهرة، 2016/2/28

54. وزير الأوقاف الأردني: لا مفاوضات مع "إسرائيل" حول كاميرات الأقصى

عمان - انس صويلح: نفى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية هائل داود أن تكون هناك أي مفاوضات تتعلق بملف كاميرات المسجد الأقصى المبارك، وفقاً لما زعمت به إحدى وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وقال داود في تصريحات صحفية أمس أن هذه الأخبار لا أساس لها من الصحة، ولا يوجد بيننا وبين الجانب الإسرائيلي أي تفاوض بهذا الخصوص، مضيفاً أن الكاميرات تركبها وإشرافاً وبثاً ستبقى محصورة بيد الأردن وسيادتها بموجب الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك. وكانت صحيفة «هآرتس» زعمت أمس أن تقدماً طرأ على المفاوضات فيما يتعلق بنصب الكاميرات في باحات المسجد.

الدستور، عمان، 2016/3/1

55. "الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز": الحكومة تزاود على ننتياهو وتصّر على صفقة الغاز

قالت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني، والتي تتشكل من ائتلاف عريض من أحزاب سياسية، أن على الحكومة الرضوخ للإرادة الشعبية والنيابية الراضة لهذه الصفقة، والانحياز إلى مصالح الأردن الاستراتيجية العليا، وأمن المواطنين، وأن تعلن فوراً إلغاء رسالة النوايا الموقعة لاستيراد الغاز من العدو.

وطالبت الحملة اعتماد على البدائل المتوفرة، والتوقف عن المزادة وتعلن إلغاء رسالة النوايا غير الملزمة الموقعة بهذا الشأن، وتُغلق هذا الملف لتحفظ بذلك أمن الأردن

وقالت الحملة في بيان لها أمس "رغم تصريحات رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو أمام المحكمة العليا الصهيونية التي تناقلتها وسائل الإعلام مؤخراً، وقال فيها بأن صفقة الغاز مع الأردن قد تم إلغائها، إلا أن الحكومة الأردنية، وبدلاً من أن تستثمر هذا التصريح لتُخرج نفسها من صفقة

العار هذه، وتعلن إلغاء رسالة النوايا غير الملزمة الموقعة بهذا الشأن، وتُعلق هذا الملف لتحفظ بذلك أمن الأردن الوطني، وتمتنع عن دعم الإرهاب الصهيوني بأموال دافعي الضرائب، وتركز على استثمار المليارات في مشاريع طاقة محلية عديدة تعزز استقلال الطاقة في الأردن وتوفر فرص العمل للمواطنين؛ بدلاً من كل ذلك، أخذت الحكومة موقفاً مزاداً على الصهاينة، إذ أعلن وزير الطاقة أمام مجلس النواب أن الصفقة ما زالت قيد البحث.

السبيل، عمان، 2016/3/1

56. العمادي في زيارة مفاجئة لغزة لمتابعة إعادة الإعمار

غزة - أشرف مطر: وصل السفير محمد إسماعيل العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، ومساعدته خالد الحردان، فجر اليوم إلى القطاع عبر حاجز بيت حانون - إيرز شمال قطاع غزة. وتوجه العمادي مباشرة إلى مقر اللجنة القطرية دون أن يدلي بأي تصريحات عن الزيارة التي وصفت بالمفاجأة وغير المقررة على أجدنته، وسلم العمادي في زيارته السابقة يوم 16 يناير الماضي، شقق "المرحلة الأولى" من مدينة "الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني" السكنية في غزة، ضمن مشاريعها لإعادة إعمار القطاع، خلال حفل مراسم توزيع الشقق على المستفيدين، والبالغ عددها (1060) وحدة سكنية من أصل (2500). وأعلن العمادي، عن البدء في بناء المرحلة الثانية من المدينة، وتشمل نحو 1400 وحدة سكنية، قال إنها ستسلم قريباً، على أن تتبعها المرحلة الثالثة والأخيرة.

الشرق، الدوحة، 2016/3/1

57. صحيفة "حرييت" التركية: إعلان تطبيع العلاقات التركية الإسرائيلية قريباً

رامي حيدر: نقلت صحيفة 'حرييت' التركية عن وزير الخارجية، مولود جاويش أوغلو، أن إعلان اتفاق تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل سيصدر 'خلال أيام'، وبه التفاصيل التي تفاهم عليها الطرفين.

وقالت الصحيفة إن الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، شارك في جلسة المجلس الوزاري المصغر التركي (الكابينيت)، التي امتدت لتسع ساعات، ومن المواضيع التي نوقشت فيها كان موضوع العلاقات مع إسرائيل والأحداث في سورية، وهذه جلسة الكابينيت الأولى التي يشارك بها إردوغان منذ الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

عرب 48، 2016/2/29

58. دراسة إسرائيلية: "المعسكر السنّي" يُبلور محورًا.. ودعم تركيا للإخوان يُشكّل عائقًا أمام انضمام

مصر

الناصره-زهير أندراوس: قالت دراسةٌ جديدةٌ صادرةٌ عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي في تل أبيب، قالت إنّ توقيع الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى، وكذلك الشروع في رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران منتصف العام 2015 كانت أحداثًا دراماتيكية بالنسبة للسعودية، وعززت في المملكة قوة من يؤيدون استمرار السياسة الاستباقية تجاه إيران.

في المقابل، أوضحت، فإنّ التدخل العسكري الروسي في سورية، وكذلك الأزمة التي نشبت بين تركيا وروسيا في أعقاب إسقاط الطائرة الحربية الروسية أدت إلى تغيير اتجاه من نوع ما في السياسة الخارجية التركية أيضًا، وهذه التطورات زادت من وتيرة السعي التركي وراء التقارب مع السعودية وبقية دول الخليج.

وبرأيها، نقطة الذروة في عملية التقارب هذه كانت بالسماح للطائرات المقاتلة السعودية بالتموضع في قاعدة سلاح الجو التركي (إنجريك)، وربما فيما بعد تموضع قوات برية، بشكلٍ رسميٍّ في إطار محاربة "داعش"، لكن في الواقع كخطوة ترمز إلى اتحاد القوى بين الدولتين.

ولفتت إلى أنّ تركيا هي لاعب رئيسي مهم في نظر أولئك المؤتمنين على التعديلات المطلوبة في السياسة الخارجية الأمنية السعودية على ضوء التطورات الإقليمية، حيث الهدف المعلن للسعودية هو كبح جماح نفوذ وتعزيز قوة إيران في المنطقة، بالنسبة للرياض، والتي يُعتبر العامل الطائفي مكونًا مركزيًا في علاقتها مع إيران، فإنّ تركيا هي قوة إقليمية كبرى وسنّية لا تطبق إمكانياتها، لأنها لا تعتمد سياسة أكثر عدوانية تجاه إيران. بشكل عام، زادت الدراسة، منذ تولي الملك سلمان لوحظت محاولات التقارب بين تركيا والسعودية.

في الوقت عينه، أضافت، خرجت عن أنقرة دعوة إلى السعودية وإيران للعودة إلى المسلك الدبلوماسي والعمل على نزع فتيل التوتر بينهما، دليل على رغبة تركيا بالحفاظ على علاقاتٍ سويةٍ مع إيران، وعدم رغبتها في التدخل كثيرًا في الصراع بين الدولتين، وذلك إثر ارتباط تركيا باستيراد الطاقة، وسيما الغاز الطبيعي من إيران، وكذلك الرغبة التركية في زيادة حجم التجارة بين الدولتين بشكلٍ كبيرٍ في أعقاب رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

ورأت الدراسة أنّه على خلفية زيارة رئيس الحكومة التركية للسعودية نهاية يناير، ظهرت ثانية معقولة بالنسبة لاحتمال تعزيز التعاون بين تركيا والسعودية، وسيما فيما يخص تنسيق المواقف بينهما قبيل جولة المحادثات الثالثة في جنيف (المعلقة حاليًا) في إطار جهود إنهاء الحرب الأهلية في سورية. تركيا والسعودية، شدّدت الدراسة، محبّطتان من السياسة الأمريكية تجاه سورية، والتي لا تستبعد

نهائياً مثلاً إمكانية بقاء الرئيس السوري في الحكم على الأقل لفترة انتقالية، وتسعى كل واحدة منهما للاستعانة بالأخرى لتغيير هذه السياسة. كما لوحظ إحباط تركي وسعودي من التدخل العسكري الروسي في سورية، ومن أنّ هذا التدخل ليس فقط لمساعدة الأسد على البقاء، وإنما يهدد أيضاً قوات الـ"نوار" الذين تدعمهما تركيا والسعودية.

وقالت أيضاً إنّ دعم تركيا للإخوان المسلمين ومعارضتها لنظام السيسي تُمثل في الحقيقة عقبة أمام التقارب بينها وبين السعودية، وكذلك بينها وبين بقية دول الخليج، لكنّ السعودية نفسها تبدي اليوم وصولاً براغماتياً أكثر من السابق فيما يخص الإخوان المسلمين، من ناحيتها فإنّ التهديد الأكبر هو نوايا إيران التوسعية، ومن هنا رغبتها في بلورة تجمع سنّي كبير وموحد في المنطقة. وأشارت الدراسة إلى أنّ بناء القاعدة العسكرية التركية في قطر وحجم القوات المتموضعة فيها هي سابقة من ناحية تواجد قوات تركية في دول الشرق الأوسط، كذلك تعهدت تركيا بمواصلة تدريب قوات الجيش القطري. بالإضافة إلى هذا التعاون الاستراتيجي-العسكري، أوضحت الدراسة، هناك تعاون في مجالات الاقتصاد والطاقة بين الدولتين. وفتت إلى أنّ تركيا من جهتها تبذل جهوداً لترميم علاقاتها مع الإمارات المتحدة أيضاً، ومظاهر التوتر هي الجمود في حجم التجارة بينهما وعدم شغل منصب السفير الإماراتي في أنقرة منذ وقت طويل، والذي يُعتبر علامة على ما يبدو لعدم رضا أبو ظبي عن سياسة أنقرة.

وأكدت الدراسة أنّ وزير الخارجية التركي قال مؤخراً إنّه ينوي القيام بزيارة قريبة للإمارات المتحدة على ما يبدو بهدف محاولة فتح صفحة جديدة في العلاقات. ووفقاً للدراسة، مصلحة أخرى لأنقرة في توثيق العلاقات مع دول الخليج تتعلق بالعزلة الدبلوماسية التي تعاني منها في المنطقة، فاليوم، لا يوجد سفير تركي في إسرائيل ومصر وسورية، بهذا الخصوص تجدر الإشارة إلى نجاح السعودية في رفع المساعدة الاقتصادية التي تقدمها لمصر والنجاح في جهود الوساطة بين مصر وتركيا.

وخُصت الدراسة إلى أنّ أحد العوامل التي تؤخر التوصل إلى اتفاق بين تركيا وإسرائيل بشأن التطبيع بينهما هو التخوف المصري من أنه وفي إطار التنازلات الإسرائيلية لتركيا تحظى الأخيرة بدور أكثر أهمية فيما يتعلق بقطاع غزة، ممّا يُعزز قوة حماس والإخوان المسلمين في مصر، كما أنّ نجاح السعودية في جهود الوساطة بين تركيا ومصر سيؤدي إلى توثيق علاقات تركيا مع دول أخرى في الخليج، وبهذا تسهم في بلورة جبهة سنّية في المنطقة، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/29

59. موقع "i24news" الإسرائيلي: روسيا تستخدم طائرات إسرائيلية بدون طيار في سماء سورية

لندن: كشف موقع "i24news" الإسرائيلي، أن الجيش الروسي يستخدم طائرات بدون طيار إسرائيلية الصنع في الحرب الدائرة على الأراضي السورية. وبحسب الموقع الإسرائيلي فإن الصناعات العسكرية الإسرائيلية، «باعت هذه الطائرات إلى الجيش الروسي، شريطة ألا تقوم روسيا ببيع منظومتها الدفاعية (إس 300) إلى الإيرانيين»، مؤكداً أن روسيا أخلفت وقامت «ببيع هذه المنظومة للجيش الإيراني». ويشير الموقع، أنه للمرة الأولى، ومنذ بدء التدخل الروسي في الحرب داخل سوريا، يتضح أن الجيش الروسي "يقوم باستخدام التكنولوجيا الإسرائيلية ضد معارضي النظام السوري"، لافتاً أن المعلومات المتوفرة تؤكد أن "الطائرة الإسرائيلية بدون طيار من طراز "سيرتشر 2" تحولت إلى أداة بيد المحور الروسي-الإيراني-السوري وحزب الله".

القدس العربي، لندن، 2016/3/1

60. مسؤولون ألمان يتهمون نتنياهو بتزييف تصريحات ميركل بشأن "حل الدولتين"

الناصرة-برهوم جرابسي: اتهم مسؤولون ألمان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتزييف تصريحات المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، لدى لقاؤهما في برلين قبل أسبوعين. وكان نتنياهو قد ادعى أن المستشار الألمانية باتت تتبنى ما أسماها "النظرة الواقعية"، فيما يتعلق بحل الدولتين، بمعنى أنها لم تعد تراه ممكناً في هذه المرحلة. وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية التي نشرت النبأ، إن مقربين من ميركل، "غاضبون على نتنياهو ويتهمونه بتزييف أقوالها لأغراض الرأي العام". وحسب صحيفة "دي فالت" الألمانية، فإن نوابا كبارا عن الحزب المسيحي الديمقراطي الألماني الذي تتزعمه ميركل يعتزمون، لدى زيارتهم إسرائيل خلال أيام، الإعراب عن استيائهم على مسمع المضيفين الإسرائيليين من تشويه أقوال ميركل. وقالت الصحيفة الألمانية، إن مسؤولين في مكتب ميركل قالوا إنها "شعرت بأن نتنياهو استخدمها لأغراض الرأي العام الداخلي في إسرائيل". كما شددت الصحيفة الألمانية على أنهم في مكتب المستشار "لم يعودوا مستعدين للتجلد" أمام تصريحات نتنياهو.

ونقلت الصحيفة عن النائب الألماني نوربت كيسفاتر، قوله، إن "نتنياهو لا يمكنه أن يستخدم زيارة لدى الصديقة الأقرب له في أوروبا كي يفسر بشكل مغلوط الموقف الألماني". كما أن عضو

البرلمان من حزب اليسار، ستيفان لايبخ أشار إلى أنه "خلال لقائنا بنتنياهو سنوضح أنه لا يوجد تغيير في سياسة ألمانيا".

الغد، عمان، 2016/3/1

61. اليابان تتبرع بـ 38.21 مليون دولار للأونروا لدعم اللاجئين الفلسطينيين

رام الله: تبرعت الحكومة اليابانية بقيمة 38.21 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، من خلال اتفاقية مشتركة وقعها، أمس، السفير تاكيشي أوكوبو من مكتب الممثلة اليابانية ونائب المفوض العام للأونروا ساندراميتشل في مركز تدريب قلنديا التابع للوكالة في رام الله.

ويعد هذا التبرع، بحسب بيان صدر عن "الأونروا"، أمس، الأكبر الذي يتم التبرع به دفعة واحدة من اليابان للأونروا.

وفي حفل توقيع الاتفاقية، قالت ميتشل إن «هذا التبرع من شأنه أن يقطع شوطاً طويلاً في الاستجابة للاحتياجات التربوية والصحية للاجئين الفلسطينيين في سائر أرجاء المنطقة في ضمان أن اللاجئين في غزة سيكون متوفراً لهم الغذاء والسكن والفرص الوظيفية التي يحتاجونها من أجل التأقلم مع التحديات الناجمة عن النزاع المتكرر والفقر المزمن والحصار الخانق».

بدوره، قال أوكوبو إن «المعونة للاجئين الفلسطينيين من خلال الأونروا قد كانت ولا تزال واحدة من أعمدة جهود السلام اليابانية في المنطقة، إن لاجئي فلسطين في الضفة الغربية وغزة والأردن ولبنان وسورية لا يزالون بحاجة إلى دعم قوي من المجتمع الدولي، وخصوصاً في غزة وسورية وذلك في ضوء الظروف الاجتماعية الاقتصادية المتردية والتي تواجههم. وبناء عليه، فإن حكومة اليابان عاقدة العزم على مواصلة مساعداتها للاجئين الفلسطينيين من خلال الأونروا».

الأيام، رام الله، 2016/3/1

62. محكمة أمريكية: قرار قضائي يلزم إيران بتعويض إسرائيليين لدعمها عملية نفذتها حماس

رام الله: قررت محكمة أمريكية في نهاية الأسبوع المنصرم، إجبار إيران على دفع مبلغ تعويض بقيمة 9.4 مليون دولار لمصابين وعائلات إسرائيليين قتلوا في عملية تفجير وقعت في القدس في العام 1997، بحجة قيام إيران بتقديم السلاح لحركة حماس من أجل تنفيذ العملية، وذلك حسبما جاء في صحيفة "معاريف" على موقعها الإلكتروني.

وقالت الصحيفة إن القرار اتخذ يوم الجمعة الفائت، في إطار التماس تقدمت به منظمة "شورات هدين" ضد إيران، وذلك في أعقاب 15 سنة من المداولات في المحكمة المركزية في سان دييغو بولاية كاليفورنيا.

وفي سابقة، قررت المحكمة نقل ارسدة إيرانية مجمدة الى عائلات القتلى الاسرائيليين، ممن يحملون الجنسية المزدوجة الاسرائيلية-الاميركية، كما قرر قاضي المحكمة انه في حال تقديم إيران استئناف على القرار فهو لن يرجئ دفع الاموال، مشيراً إلى أن العائلات ستتقاضى المبالغ مباشرة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/1

63. في تفسير اللغز وراء ظهور "داعش"

ماجد كيالي

شكّلت ظاهرة "داعش" لغزاً محيراً، لا سيما منذ لحظة صعود التنظيم وسيطرته على الرقة في سورية (صيف 2013)، والموصل في العراق (صيف 2014)، وبالقياس إلى انتشاره، وتزايد قوته، وتوحّشه، في فترة قصيرة، لكن هذا اللغز ليس عصبياً على التفكير. وفي الحقيقة، ومع كل الاحترام للدراسات في الحقول الأكاديمية، والتحقيقات الصحافية، فإن دراسة ظاهرة «داعش» تتطلب البحث في أضايا أجهزة استخبارات الدول المعنية (سورية والعراق) والإقليمية (إيران وتركيا وإسرائيل) والكبرى (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا)، لأنه من غير المعقول أن كل هذه الدول لا تعرف شيئاً عن هذا التنظيم، والأصح أن هذه الدول تتعمد الغموض والمبالغة، كل لأهدافه وبحسب سياساته وحساباته وتوظيفاته. هكذا، وبالنظر إلى تعدّد كل ذلك في هذه الظروف، لا يتبقى لنا سوى التفكير بهذه الظاهرة، وقراءة حوادثها، بطريقة عقلانية، وبعيداً عن العواطف والآراء المسبقة، وهذه مجرد ملاحظات أولية:

أولاً، ليس شرطاً أن تكون ظاهرة ما أو جماعة ما تتبع هذه الدولة أو تلك، إذ يمكن إطلاق هذه أو تلك، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتركها لتوليد دينامياتها الخاصة التي تصب في خدمة مطلقها. وطبعاً ففي هذا السياق يمكن لهذه الظاهرة أن تتقاطع مع أكثر من جهة، وأن تؤدي أحياناً أدواراً لا تناسب مطلقها، على المدى القريب، أي أن تخليق هذه الظاهرة يبقى هو الهدف الأساس. ففي مراجعة التجارب التاريخية لناخذ ظاهرة «فتح المجلس الثوري»، أو جماعة صبري البنا (أبو نضال) مثلاً، فهذه ظاهرة تشكلت من خلال نظام صدام حسين في العراق، ثم وظّفت أدوارها في خدمة النظامين الليبي والسوري، وحتى في خدمة استخبارات بعض دول المنظومة الاشتراكية السابقة.

أيضاً لنراجع تجربة «فتح الإسلام»، في طرابلس لبنان، فقد تم تخليق هذه الظاهرة من قبل النظام السوري، في حاضنة «فتح الانتفاضة»، ثم تم ترتيب انفصالها عنها، وحتى أنها تركت لإقامة علاقات مع أطراف سنية في لبنان، ثم بعد أن استهلك دورها، أو بعد أن تبرّم «حزب الله» منها، جرى استئصالها، واستئصال مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين معها. لكن يبقى السؤال: أين اختفى شاكر العبسي زعيم «فتح الإسلام» المزعوم، والذي كان معتقلاً لدى الاستخبارات السورية، بعد أن اقتحم الجيش اللبناني المخيم؟ في هذا السياق نتأمل ظاهرة محمود قول أغاشي (أبو القعقاع)، زعيم حركة «غرباء الشام» في حلب، الداعية الإسلامي وداعية العمليات الاستشهادية في العراق، والذي تبين أنه يعمل برعاية الاستخبارات السورية، ثم ظاهرة ميشال سماحة، وهو وزير سابق، وليس شخصاً عادياً، ومع ذلك تم تحميله حقيبة متفجرات، فكم ميشال سماحة في حجمه أو أصغر منه موجود في لبنان وسورية والعراق واليمن؟ هكذا حوادث تفيد بأن النظام السوري اشتغل على تخليق وتوظيف بعض الجماعات الإسلامية التي تنتهج العنف، فهو بذلك يخلق فوضى ثم يدعي أنه الكفيل بمحاربتها، كما أنه في ذلك يبقى مسيطراً بهذه الدرجة أو تلك على الجماعات الإسلامية، ناهيك أنه يوظف كل ذلك للدخول في علاقات تنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها بدعوى المشاركة في محاربة الإرهاب، كما فعل بعد الغزو الأمريكي للعراق.

ثانياً، معلوم أن إيران هي التي ورثت تنظيم «القاعدة»، إذ أن معظم قياداته وجدت لها ملاذاً آمناً في إيران بعد الغزو الأمريكي لأفغانستان، والذي كان النظام الإيراني شريكاً فيه (كما في العراق). ولنلاحظ هنا أن «داعش» لم يستهدف قط إيران، ولا أية أهداف إيرانية في أي مكان، على رغم أنه استهدف دولاً عدة ومن ضمنها دول خليجية.

ثالثاً، ما يلفت الانتباه أن النظام السوري الذي عاش على القطيعة مع نظام صدام، أو نظام البعث في العراق، واستنزف طاقة سورية والعراق في هذه القطيعة، عمل على احتضان ضباط استخبارات وجيش العراق، بعد 2003، ليس لسواد عيونهم، وإنما للاستثمار فيهم في تخليق جماعات قتالية تذهب للعراق، لخلق الفوضى، أو للاستثمار في الفوضى، ثم ادعاء التعاون مع أميركا في محاربة الإرهاب، وقد كشف العديد من التقارير أن «داعش» هو خلطة من إسلاميين متطرفين وضباط عراقيين سابقين. وبديهي أن هذا لا يتعارض مع سياسة إيران التي هيمنت على العراق عبر ميليشياتها، لأنها، في حقيقة الأمر، لا يهمها الشيعة العرب، إلا بقدر طاعتهم لقيادتها، واستخدامهم كوقود لسياساتها، وهي تشتغل وفق عقلية يا لعيب يا خريب، أي إما أن يخضع المشرق العربي لسيطرتها، أو فليذهب نحو الخراب، وهذا ما يفسر اشتغالها على تصديق المجتمعات العربية، وإثارة

النعرات الطائفية/ المذهبية فيها، الأمر الذي نجحت فيه، مع الأسف، في حين فشلت إسرائيل في ذلك؛ منذ قيامها قبل قرابة سبعة عقود.

رابعاً، في غضون كل ذلك، وبعد أن خلقت الظاهرة «الداعشية»، اشتغلت باقي الدول على التوظيف في هذا المشروع كل لصالح سياساته وأولوياته، بهذه الطريقة أو تلك، وبهذا المستوى أو ذاك. والشاهد أن الولايات المتحدة، مثلاً، تركت هذه الظاهرة تستفحل من دون أن تفعل شيئاً، وحتى غاراتها الجوية بعد ذلك لم تكن فعالة أو جديّة، في حين انصبّ اهتمام تركيا على كبح طموح الأكراد في إطار صراعها مع حزب العمال الكردستاني، أما قطر وبعض الدول الخليجية فظنت أن هكذا خطر ربما يشجع أميركا على التدخل في سورية.

خامساً، الآن لنفكر كيف تم اقتحام سجون بغداد حيث تم تهريب حوالي ألف معتقل (في تموز/ يوليو 2013)، ثم كيف سقطت الموصل (في حزيران/ يونيو 2014) بكل سهولة، وكيف استولى «داعش» على بلايين الدولارات، من المصرف المركزي في المدينة، وعلى أسلحة أربع فرق عسكرية عراقية (أي جيش كامل)، وقد تبين أن نظام نوري المالكي هو المسؤول عن كل ذلك، وهذا تكرر في سيطرة «داعش» على الرقة، ثم على تدمر في سورية (2015)، إذ انسحب الجيش السوري من هذه المناطق، التي تحتوي على مخازن أسلحة كبيرة، وهاتان «الغنيمتان» الهائلتان، أي السلاح والمال، مع السيطرة على الموصل، وتهريب السجناء، هي ما أسهمت كثيراً في صنع أسطورة «داعش».

سادساً، طوال الفترة الماضية لاحظنا أن جهد «داعش» انصب في معظمه على مواجهة جماعات «الجيش الحر»، وعلى أخذ المناطق التي تخضع له، وللجماعات العسكرية المعارضة الأخرى، أكثر بكثير من انشغاله بمحاربة النظام. في المقابل فإن البراميل المتفجرة التي اعتاد النظام إلقاءها على مناطق في المدن السورية، والتي دمر بواسطتها أحياء كاملة من مدن حلب وحمص ومناطق كثيرة في دمشق، لم تستهدف قط القوافل السيارة لـ «داعش» التي كانت تسرح وتمرح، ليلاً ونهاراً، طوال العامين الماضيين، بين باديتي سورية والعراق، حتى القصف الروسي لم يستهدف مناطق سيطرة «داعش» في شرق وشمال شرقي سورية، وإنما استهدف حلب وريفها وشمالها، ومجمل مناطق سيطرة «الجيش الحر»، وهذا ينطبق على مناطق قتال «حزب الله» في الزيداني وغيرها.

سابعاً، هذه القراءة تفيد أيضاً، بأن «داعش» وأخواته، أو أية جماعة مرتبطة بـ «القاعدة»، بشكل أو بآخر، ليست وليدة البيئات الشعبية السورية، على ما يروج البعض لأغراض سياسية هدفها نزع شرعية الثورة السورية، أو الحط من مقاصدها المتعلقة بإسقاط النظام، والذهاب نحو التغيير السياسي الديمقراطي، كما ليس القصد من ذلك أن الشعب السوري بريء تماماً من النزعة الدينية أو الطائفية، وإنما القصد أن هذه الجماعات التي ظهرت على شكل جماعات عسكرية دينية وطائفية

متطرفة ليست وليدة طبيعية لتلك البيئات، ولم تنشأ نتيجة الحركات داخل تيار الإسلام السياسي في سورية، وإنما نشأت في دوائر استخبارات هذه الدولة أو تلك، وتم تمكينها من المال والسلاح، لا سيما من أنظمة سورية والعراق وإيران، ثم جرى الاستثمار فيها من دول أخرى، لأغراض متباينة، وتركت تتمدد لغايات وظيفية معينة، من ضمنها إشاعة الخراب في المشرق العربي. والفكرة هنا أن تيار الإسلام السياسي السوري، ولا سيما «الإخوان المسلمين»، هو تيار ضعيف أصلاً، كما بينت حوادث الثورة السورية، وأن غالبية المنتميين إلى التيار الإسلامي، الصوفي والدعوي، تشغل ضمن آليات عمل النظام، وأنه لا يوجد تأسلم أيديولوجي في المجتمع السوري. أما ما حصل في ما بعد فقد جرى نتيجة المسارات التي انتهجها النظام، أي تغليب العنف والطائفية، للحفاظ على السلطة، وجر الثورة إلى نفس مواقعه، من دون أن نغفل في ذلك دور بعض الأطراف الخارجية، المحسوبة على أصدقاء الثورة التي اشتغلت على إضعاف «الجيش الحر»، وتخليق جماعات معارضة مسلحة مع خلفية دينية - إسلامية، في إطار السعي للسيطرة على هذه الثورة والتحكم بمساراتها وتوجهاتها بدليل أن معظم قادة هذه الجماعات وأنويتها الصلبة هم من الوافدين من غير السوريين.

قصارى القول إن كل الأطراف استثمرت في تخليق ظاهرة «داعش» وأخواته، لكن هذه الظاهرة هي وليدة نظم الاستبداد، وهي مخلوق مشوّه ومتوحّش، يراد منه نشر الفوضى كي يأتي من يقول أن النظام أفضل من «داعش»، وأن بقاء النظام هو الحل الأمثل. هكذا يشتغل النظام وحلفاؤه أي روسيا بوتين وإيران خامنئي، وهكذا وصلنا إلى هنا.

الحياة، لندن، 2016/3/1

64. القيامة الفلسطينية الآن

هاني المصري

منذ فترة، تتلاحق الأحداث والإجراءات الفلسطينية التي تدل على فقدان الاتجاه، وعدم التوازن في اتخاذ القرارات وتنفيذها.

نبدأ بالتوقف أمام الدعوة الانفرادية لعقد المجلس الوطني، الذي لم يعقد جلسة عادية منذ أكثر من عشرين عاماً، لجلسة طارئة بمن حضر وتحت رحمة الاحتلال، من أجل هندسة مؤسسات المنظمة على مقاس فرد، أو في الحد الأقصى على مقاس أشخاص عدة، ما يدل على مدى التخبط والارتباك الذي بات يسود "المؤسسة" (استخدم كلمة مؤسسة مجازاً)، إلى أن تمّ التراجع عن تلك الدعوة بسبب المعارضة الواسعة، وفي ظل الخشية من عدم ضمان النتائج. وحتى الآن لا نعرف متى ستعقد الجلسة التي أُجلت من أيلول إلى كانون الأول الماضي، ومضت الأشهر من دون تحديد أي موعد

بالرغم من أن عقد المجلس على أسس صحيحة خطوة ضرورية على طريق إحياء مؤسسات المنظمة وتفعيلها وإعادة بنائها، لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي. ومن ثم ننتقل إلى وضع السلطة التي تحتاج إلى إعادة النظر في شكلها ووظائفها والتزاماتها وعلاقتها بالمنظمة، لا سيما بعد الحصول على العضوية المراقبة في الأمم المتحدة، وبعد تجاوز إسرائيل لكل الالتزامات وتغولها في تطبيق مخططاتها التوسعية والاستيطانية والعنصرية. وبدلاً من ذلك يتواصل الأداء المتناقض بالحديث منذ حوالي عام عن تطبيق قرارات المجلس المركزي، التي نصت على تغيير العلاقة مع الاحتلال من علاقة مع شريك سلام إلى علاقة بين شعب واحتلال، وإلى وقف التنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية، والتلويح بسحب أو تجميد الاعتراف بإسرائيل. بينما في المقابل نشهد استمرار التنسيق الأمني والإشادة به، وإبقاء العلاقات الاقتصادية على ما هي عليه، لدرجة أن حكومة الوحدة الوطنية التي يجري التفاوض على تشكيلها في لقاءات الدوحة مطالبة بأن تلتزم بالتزامات المنظمة، التي تقول قيادتها أنها لن تستمر في الالتزام بها من جانب واحد.

أما المصالحة و"ما أدراك ما المصالحة" فدائماً تحمل "الجديد". ففي اجتماع الدوحة الأخير اتفق على صيغة عملية لتنفيذ الاتفاق العملي، على أن ترجع الفصائل إلى قياداتها، في حين أنّ الحقيقة تظهر استمرار القواعد التي حكمت الحوارات والاتفاقات السابقة، يضاف إليه اشتداد الخلافات والصراع على الخلافة والمناصب في "فتح" و"حماس"، وبين الداخل والخارج، والسياسيين والعسكر، والممسكين بمفاصل السلطة والذين خارجها.

دوامة المصالحة هي هي، ومن يعتقد أننا يمكن أن نحصل على نتائج مغايرة ما دمنا نستخدم نفس الأدوات والخطط والأشخاص فلديه خلل عقلي. فإذا اتفق على حكومة وحدة وطنية فإنها في ظل هذه الشروط لن تختلف عن سابقتها، وما يزيد من فرص تشكيلها ازدياد الحاجة للتخلص من حكومة رامي الحمد الله.

وبالانتقال إلى التدويل، فبعد عام من الحديث عن اللجوء مرة أخرى إلى مجلس الأمن للحصول على قرار لم نستطع الحصول عليه أو حتى على الأصوات التسعة التي تكفل عرضه للتصويت؛ بدأ التهديد مرة أخرى باستقالة الرئيس وتسليم مفاتيح السلطة، وبتخاذ قرار سيغير وجه الشرق الأوسط، ومرة أخرى التهديد بأن خطاب الرئيس الذي ألقاه في الأمم المتحدة في أيلول الماضي سيفجر قنبلة، لينتهي كل ذلك دون شيء، ولتصبح السلطة التي قيل بأنها "بلا سلطة" "إنجازاً" يجب المحافظة عليه.

وبدأ البحث بعد ذلك عن مشروع قرار جديد سيقدم إلى مجلس الأمن حول الحماية الدولية، وأخيراً استقر الحال على أن يكون حول الاستيطان، غير أنه لم يحدث شيء من ذلك، بسبب الانشغال

الفلسطيني بالمبادرة الفرنسية التي انطلقت منذ عامين وجمدت، ثم أُحييت، ثم جمدت، ليتم إحيائها مؤخرًا، والتي تقوم بنقطة الوقت واللعب في الوقت الضائع أكثر من أي شيء آخر. إن هذه المبادرة هي مجرد أفكار لم تتبلور، وتغيرت من تقديم مشروع قرار فرنسي في مجلس الأمن إلى تحديد أسس ومرجعية العملية السياسية قبل الحديث عن استئنافها، إلى الدعوة لعقد مؤتمر دولي وإقليمي وتوسيع اللجنة الرباعية الدولية لمواكبة المفاوضات، وكأنّ ما منع نجاح الرباعية أنها لم تضم أعضاء بما فيه الكفاية، وليس عدم التزام العملية السياسية بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ما جعلها شاهد زور وشكلاً من أشكال التحايل الدولي على الشرعية الدولية. وعند الحديث عن التحضير لعقد المؤتمر السابع لحركة فتح، نلاحظ أنه فريسة تأجيل وراء تأجيل لعقده، إلى أن وصلنا إلى تأجيل حتى إشعار آخر لعدم الاتفاق على من يشارك فيه، وهذه نقطة مهمة، لأن من سيشارك فيه يتيح ضمان أو عدم ضمان نتائجه. فالمطلوب إزاحة أشخاص وحلول آخرين بعينهم محلهم، وليس عقد مؤتمر ضمن اللوائح التنظيمية المعتمدة، واحترام نتائجه مهما كانت. فالصراع بين المحاور والمعسكرات المختلفة على المناصب والمكاسب يطغى على أي شيء آخر.

أما مراجعة التجربة والوقوف عند أسئلة مثل: لماذا وصلنا إلى الكارثة التي نعيشها، وكيف نتخلص منها، فهي أمور ثانوية يمكن الاهتمام بها لاحقاً بعد "خراب البصرة"، وما وظيفة المؤتمر، وكيف يخدم معركة التحرر الوطني التي يخوضها الشعب الفلسطيني؟، فهي أسئلة يتردد صداها في الوادي من دون إجابة.

بينما "حماس" فتظالعا بأنباء بأن الحرب الإسرائيلية على غزة مستبعدة، وأن المفاوضات التركية - الإسرائيلية لإقامة ميناء بحري قد قطعت شوطاً واسعاً من دون أن نخبرنا أن هذا إن تحقق سيكون مقابل استمرار الانقسام وتعميقه، وربما تحويله إلى انفصال دائم، وعودة العلاقات الحميمة التركية - الإسرائيلية، وانعكاس ذلك السلبي على القضية الفلسطينية، وهدنة طويلة الأمد، وأن يكون الميناء تحت إشراف إسرائيلي وليس دولي فقط، مما لا يغير من الوضع القائم على المعابر البرية حالياً، على الرغم من نفي يوأف مردخاي، مسؤول الأراضي المحتلة في جيش الاحتلال، خبر الاتفاق على الميناء، إضافة إلى أن مصادر إسرائيلية أشارت إلى معارضة رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الجيش لإقامته، ومطالبة الأخير باعتماد ميناء أسود إسرائيلي.

إذا انتقلنا إلى مواضيع داخلية أخرى فحدث ولا حرج. فالاعتقالات والاستدعاءات السياسية في الضفة والقطاع، خصوصاً في الضفة، تسير على قدم وساق. كما أن الطريقة الأمنية التي تم فيها التعامل مع إضراب المعلمين والتشويه والاعتقال ونصب الحواجز واستخدام الجوامع، واستدعاء

مدراء المدارس بحضور المحافظ وأفراد من الأجهزة الأمنية وتهديدهم من مغبة استمرار الإضراب، واعتباره جزءاً من مؤامرة وانقلاب تنفذه "حماس" تارة، أو المتجنحين من جماعة دحلان تارة أخرى، أو خصوم رامي الحمد الله في "فتح" والسلطة والقطاع الخاص لصالح تشكيل حكومة وحدة وطنية تارة ثالثة؛ تدل على نوع من فقدان التوازن والسيطرة.

وتفاهم هذا الوضع إلى درجة معاقبة بعض المتضامنين مع إضراب المعلمين، مثل ما شاهدناه بإحالة بسام زكارنة، نقيب الموظفين العموميين الذين حلت نقابتهم ومنظور بأمرها أمام القضاء، وعضو مجلس الثوري لحركة فتح؛ إلى التقاعد المبكر، وملاحقته لاعتقاله، إضافة إلى إصدار مذكرة اعتقال بحق النائب نجات أبو بكر على خلفية اتهامها لوزير بالفساد، بالرغم من أن لديها حصانة، والإصرار على اعتقالها رغم معارضة جميع الكتل النيابية والفصائل ومؤسسات المجتمع المدني، خصوصاً الحقوقية، لهذا القرار.

كل ما سبق يدل على عدم توفر القناعة والإرادة لفعل أي شيء سوى تدمير الذات، واعتبار بقاء السلطة إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً هو الهدف المقدس، إلى أن تستأنف المفاوضات التي تهدف إلى حماية السلطة من الانهيار أو التغيير.

ما سبق غيض من فيض، بدلالة ما يجري في وزارة الصحة بإغلاق مستشفيات، وكيفية التعامل مع الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية وغيرها من المؤسسات، وما جرى مع مؤسسة محمود درويش، وغيرها الكثير؛ ليدل على أن علامات القيامة الفلسطينية تتلاحق، وهي قد تكون قيامة نحو الأفضل، أي للتجديد والتغيير والإصلاح، بدليل صمود الشعب وانتفاضته وتمسكه بحقوقه وهويته الوطنية، واستعداده للكفاح في أسوأ الظروف، أو قد تكون مدخلاً نحو الفوضى والانهيار والدمار والاقتتال، وإعادة صياغة السلطة لتكون سلطة لا تكفي بالتعايش مع الاحتلال وإنما تقبل ما يعرضه من حلول تصفوية.

الأيام، رام الله، 2016/3/1

65. الذئاب الصليبية والصهيونية في مصر .. ماذا تريد؟

د. حلمي محمد القاعود

في الأسابيع الماضية وفدت على مصر مجموعة من الشخصيات الصليبية والصهيونية، واجتمعت مع قيادات الانقلاب في أعلى مستوياتها، وخرجت بعد الاجتماعات تصريحات وعبارات ذات مغزى تبعث على التشاؤم والمستقبل المملوم المليء بالضباب والغيوم.

من أبرز الوافدين توني بليز رئيس الوزراء البريطاني الأسبق وهو صليبي استعماري شرير، واليهودية المتعصبة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية في عهد جورج بوش الابن، ثم وفد من اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

لم تتضح تماماً مهمة توني بليز، ولم تظهر خريطة تحركاته على الشاشة الإعلامية، ولكن ما يعرف عن بليز هو العمل في الظلام ضد الشعب المصري والأمة العربية، ومعروف أنه مستشار الانقلاب ورسوله إلى العواصم المؤثرة كي ترضى عن الانقلابيين وتتعامل معهم بغض النظر عن المقولات التي تتحدث عن حقوق الإنسان وحقوق الشعوب في الحرية والكرامة، فضلاً عن دوره الإجرامي في غزو العراق واستباحته ونهبه. وسبق له وهو عزاب اللجنة الرباعية التابعة للأمم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية، أن ظل يعقد اجتماعات ويدلي بتصريحات انتهت إلى لا شيء، ولم يبق للفلسطينيين الذين أملوا فيه إلا قبض الريح والوطن المستباح!

مادلين أولبرايت لم تحمل للمنطقة إلا الشر المستطير، ولا تجد غضاضة في تلقين العرب والمسلمين - أقصد حكامهم - دروساً مهمة في ضرورة السمع والطاعة لسيد البيت الأبيض والرضا بالأمر الواقع، والانشغال بأطياب الطعام وشرب المياه المعدنية المستوردة، وقتل شعوبهم بحجة الإرهاب. وقد لقيت أولبرايت حفاوة كبيرة من النظام الانقلابي، فقد استقبلها قائد الانقلاب، ومعها وفد من المجلس الأطلنطي الأمريكي، ضم ستيفن هادلي، مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق، وفرانيس ريتشاردوني، سفير الولايات المتحدة الأسبق بالقاهرة، وحضر اللقاء فائزة أبو النجا، مستشارة ما يسمى شئون الأمن القومي.

ويلاحظ أن أعضاء الوفد معنيون بقضايا مصر والعرب، ولهم مشاركات ملموسة في كثير من الأحداث الشريرة التي أصابت المصريين والعرب، ولكنهم لا يعدونها سلبية بالنسبة لهم، بقدر ما يرونها نجاحاً لسياساتهم في إخضاع تلك الأمة التعيسة، وتطبيعها على قبول الإذلال الصليبي الصهيوني والاستسلام له.

أكد قائد الانقلاب في اللقاء مع وفد أولبرايت، أن التحديات الراهنة (؟) تُحتم على مصر والولايات المتحدة الدفع بعلاقاتها الاستراتيجية إلى آفاق أوسع، بما ينعكس بالإيجاب ليس على البلدين الصديقين فحسب، وإنما أيضاً على الساحتين الإقليمية والدولية، مشيراً إلى متانة العلاقات المصرية الأمريكية الممتدة عبر عقود، وتقوم على أسس راسخة من الاحترام المتبادل (؟) والمصالح المشتركة والتعاون المثمر في العديد من المجالات. وهو ما يعني أن كل ما ذكرته أبواق الانقلاب عن تبني الولايات المتحدة للمعارضين المصريين ومعاداة الانقلاب لا أساس له من الصحة في ظل علاقة السمن والعلسل بين واشنطن وسلطة العسكر.

أما اللوبي اليهودي الصهيوني صاحب الكلمة الأولى في واشنطن؛ فقد أعرب قاداته كما ذكر تسفيكا كلاين، في أثناء لقائهم بالسفاح نتتياهو بالقدس المحتلة عن غبطتهم لأن قائد الانقلاب أبلغهم في اجتماعه بهم في القاهرة، أن "نتتياهو قائد ذو قدرات قيادية عظيمة، وهذه القدرات لا تؤهله فقط لقيادة دولته وشعبه، بل إنها كفيلة بأن تضمن تطور المنطقة وتقدم العالم بأسره!"

بالطبع لم يتم الكشف عن السبب الحقيقي لزيارة اللوبي اليهودي التي جاءت دون حديث مسبق وتم التحدث عنها من قبل وسائل الإعلام الأجنبية، ليخرج بعدها المتحدث باسم قائد الانقلاب ليقول إن الزيارة تأتي في إطار الاستماع والمشاورات مع كافة التيارات والمنظمات العالمية بمختلف طوائفها. وقال المتحدث الرسمي باسم قائد الانقلاب، إنه تم البحث مع المنظمة اليهودية في كيفية القضاء على الإرهاب - أي الإسلام وفقا للأدبيات الصليبية اليهودية! وهو ما أشارت إليه مصادر صحفية لم ترد ذكر اسمها، حيث أوضحت أن قائد الانقلاب تناول في حديثه مع المنظمة اليهودية أهمية الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للوقوف بجانبه في الحرب على التيارات الإسلامية التي زعم للمنظمة اليهودية أن الإرهاب لا يخرج إلا من هذه التيارات التي تعتر بما كل ما هو إسلامي.

وأضافت هذه المصادر أن قائد الانقلاب تناول معهم إنجازاته في الحرب على كل ما هو إسلامي لتصويب ما يسمى الخطاب الديني بما يفيد نظامه والأمن العالمي من وجهة نظر المنظمات اليهودية، مطالباً إياهم بدعمهم في خلق متغيرات جديدة للقضاء على التطرف الديني الذي يزعمه بين المسلمين وتنقية المفاهيم الإسلامية بما يخدم سياسة الولايات المتحدة الأمريكية.

كما تناول بحسب هذه المصادر أيضاً خارطة الشرق الأوسط الجديد مع المنظمة اليهودية بعد القضاء على التيارات الإسلامية في سوريا والعراق وليبيا ومصر، لرسم صورة جديدة في الشرق الأوسط تتفق وأمن الكيان الصهيوني وسياسة واشنطن، والتوصل لحل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما يخدم أمن كيان الاحتلال ويمنع من ظهور انتفاضة فلسطينية جديدة. بالإضافة إلى أهمية القضاء على التيارات الإسلامية بزعم مكافحة الإرهاب، والقضاء على مصادر تمويله وأهمية رقابة الإنترنت وأدوات التواصل الاجتماعي لنشر أفكار إسلامية.

إن تسليم الإرادة العربية والمصرية للصليبيين والصهاينة أمر مشين وقبيح ومدمر وعبرت عنه أولبرايت لجريدة المصري اليوم 15 / 2 / 2016 قائلة: «المشاورات التي تم إجراؤها .. على مدار اليومين الماضيين، ستساعدنا في تطوير أفكار جديدة حول كيفية تمكين المجتمع الدولي لمساعدة شعوب المنطقة في صياغة مستقبل أفضل». وأضافت أولبرايت: «لأنه جزء من مبادرة مهمة إعداد استراتيجية الشرق الأوسط، قررت وستيف هادلي أنه من المهم زيارة مصر للتعرف على التحديات

الاقتصادية والأمنية والسياسية التي تواجه المنطقة من خلال الاستماع إلى مختلف الأصوات المصرية (دون الصوت الإسلامي المقموع بالطبع!) «.

تتجاهل السيدة أولبرايت أنها تعرف كل شيء وهي في واشنطن، وتتناسى أن الشعوب هي التي تقرر مستقبلها، ولكنها جاءت مع بقية الذئاب الصليبية والصهيونية لتخطط مع الوكلاء المحليين في السلطة وخارجها لكيفية استئصال الإسلام وقتل المسلمين تحت الراية الدموية الكاذبة المسماة بمكافحة الإرهاب .. ولكن الله غالب على أمره!

(عقب الانتهاء من هذه السطور بدأ ذبح المسلمين في ليبيا بقيادة حفتر مع قصف أميركي وظهور قوات فرنسية وأميركية بالقرب من بنغازي بحجة القضاء على داعش التي لم تصب بطلقة واحدة، وأسألوا قذاف الدم حبيب السلطة الانقلابية!)

الله مولانا. اللهم فرج كرب المظلومين. اللهم عليك بالظالمين وأعوانهم.

الشعب، مصر، 2016/2/29

66. "حماس" بين المصالحة والتمسك بالهدنة مع الكيان

د. فايز رشيد

اجتماعات الدوحة لثلاث مرات بين فتح وحماس، لم ولن تسفر عن خطوة ولو صغيرة باتجاه إنجاز المصالحة... والهدنة مع الكيان ستظل قائمة. هذا ما جاء في حديث القيادي في حركة حماس محمود الزهار (الأربعاء 24 فبراير 2016) لأعضاء رابطة الصحفيين الأجانب في غزة، حيث قال بالحرف: «إن الحركة لا تسعى لحرب جديدة مع «إسرائيل» وإن شبكة الأنفاق التي تحفرها الحركة، ووصل بعضها إلى الكيان في الماضي، دفاعية بحتة»، مضيفاً: أن فرص المصالحة مع حركة فتح ضئيلة برغم سنوات من الجهود من أجل الوحدة. معروف أن حركة حماس سيطرت على قطاع غزة في عام 2007 بعد اقتتال دام مع حركة فتح، وأحكمت بعدها سيطرتها الأمنية على قطاع غزة، حيث يعيش ما يزيد على المليون فلسطيني.

بعض قيادات الحركة أشارت في السنوات الأخيرة إلى أنها مستعدة لقبول قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، مقابل هدنة طويلة الأمد مع الكيان الصهيوني. لكن، رغم عدم اعتراف الكيان بأي من هذه الحقوق الفلسطينية، فإن حماس ما زالت تعقد هدنة مع الكيان، والأنباء تتحدث عن إمكانية موافقة الكيان على بناء ميناء في غزة، مقابل هدنة طويلة الأمد. هذا في ظل تواصل انتفاضة شعبنا الثالثة.

من قبل، جرت اجتماعات عديدة بين الحركتين.. إلى حد أنه تم فيه لقاء بين الرئيس محمود عباس وزعيم الحركة خالد مشعل.. وجرى الاتفاق على تشكيل حكومة وفاق وطني من خارج الحركتين وبحضور مندوبي الفصائل الفلسطينية.. وتم التشكيل (في 2 يونيو 2014)، وجرت زيارة من قبل وفد من الحكومة إلى القطاع.. وفشلت الزيارة، وفرطت الحكومة، وظل كل من الطرفين يغني على ليلاه. للأسف لم ير الشعب الفلسطيني ولا أمتنا العربية بعد ذلك أية خطوات فعلية من الحركتين باتجاه التطبيق العملي لخطوات وبنود جرى بحثها والاتفاق عليها (رغم الوعود بذلك).. تماماً مثلما حدث بعد اجتماعات ومفاوضات عديدة جرت بين الجانبين سابقاً في أماكن عديدة، وتم على إثر كل منها تشكيل لجان مشتركة وبمشاركة كافة الفصائل لبحث الخطوات وآلية تطبيق ما جرى الاتفاق عليه. بضعة أيام بعد كل مشاورات كان يتعزز فيها الأمل بتجاوز الانقسام، ثم ما تلبث أن تعود «حليمة إلى عاداتها القديمة».

الغريب أن قادة الطرفين ينظرون ويصرّحون ويتبارون في استعمال الجمل المؤثرة والعاطفية في (التغزل) بأهمية المصالحة، لكن التصريحات تنطبق والمثل القائل: «نسمع جعجعة ولا نرى طحناً»، فمنذ ما يقارب العشرة أعوام (منذ صيف عام 2007) مرّت على الانقسام، لم تظهر أية بوادر وأي بصيص أمل لإمكانية تجاوزه.. لا الآن ولا في المستقبل القريب. هذا الوضع أدى بجماهيرنا الفلسطينية والعربية إلى اليأس من إمكانية عودة الوحدة إلى الساحة الفلسطينية، وإلى رؤية أية مباحثات بين الجانبين من منظار «رفع العتب»، وليس من أجل الوصول إلى اتفاق حقيقي، وهو ما يشي بأن الطرفين يفتقدان الإرادة للتخلص من الانقسام، ليس هذا فحسب، وإنما يتعاملان مع الموضوع بمنتهى التبسيط والتفريط، وأن قوى الشد العكسي في الطرفين هي المؤثرة، وأن التصريحات لمسؤولي الحركتين هي من أجل تبرئة الذمة لكل فريق عن استمرار الانقسام، أمام الشعب الفلسطيني وأبناء أمتنا العربية.

الطرفان للأسف لا يدركان واقع الساحة الفلسطينية واستحقاقاتها، ولا طبيعة المرحلة الخطرة التي تمر بها القضية والمشروع الوطني الفلسطيني، ولا الأخطار المحدقة «إسرائيلياً» بكل ما تحمله من متغيرات قادمة عنوانها تشديد حكومة التطرف التي شكلها نتنياهو بعد الانتخابات «الإسرائيلية» الأخيرة (2015) من استيطانها وتهويدها للقدس، وإعداماتها الميدانية لأبناء وبنات شعبنا، وما سنشهده من تبعات قادمة لتشدّد قبضتها، وسن المزيد من القوانين العنصرية الفاشية ضد أهلنا، وأثر ذلك في قضيتنا وفي المشروع الوطني الفلسطيني.

من ناحية ثانية من حقنا توجيه أسئلة لحماس، فحواها: لماذا تعقدون هدنة مع العدو المحتل لأرضنا والمحاصر لغزة؟ ولماذا تشددون من قبضتكم على كل من يحاول المقاومة المسلحة من غزة؟ وكم

من مرة اعتقلتم مقاومين من الفصائل الفلسطينية الأخرى؟ ولماذا اتفاق حركة حماس مع حركة فتح (السلطة) على المقاومة الشعبية (فقط) في وجه الاحتلال؟ وذلك في اللقاء الذي جمع بين زعيميهما في القاهرة في لقائهما الأخير قبل ما ينوف عن السنتين؟

بشكل موضوعي استطاعت الولايات المتحدة والكيان والدول الغربية تحقيق بعض النجاحات مؤخراً، في تركيز الحملة الدعائية المكثفة لوصف المقاومة المشروعة للشعوب المحتلة أراضيها، والمغتصبة إرادتها ب (الإرهاب).

يخطئ من يظن أن «إسرائيل» لن تقوم بجولات جديدة من العدوان على غزة، إضافة إلى ما تخططه الولايات المتحدة للمنطقة عموماً، وذلك يقتضي توجيه كل قوى المقاومة في الوطن العربي نحو هدف واحد، وهذا لن يتأتى إلا بتجاوز الانقسام الفلسطيني. السلطان ما زالتا محتلتين و«إسرائيل» ما زالت تحاصر القطاع وتتحكم بمعايره والتسوية وصلت إلى طريق مسدود والمفاوضات لم تجلب سوى الدمار لقضيتنا وشعبنا، ألا يدرك القائمون عليها هذه الحقيقة؟ ثم ألا يدرك القائمون على السلطة في غزة أن «إسرائيل» لم ولن تلتزم بأية اتفاقية للهدنة؟

إدراك كل هذه العوامل يفترض تسريع إنجاز المصالحة، فلماذا يتأخر الطرفان في تحقيقها؟ لا نشك أنهما يدركان كل هذه المخاطر وما تقتضيه... لذا من الطبيعي والمنطقي أن يبادر الجانبان إلى الوحدة... أما إدراك كل تلك العوامل والإصرار على بقاء الانقسام فهو الانتحار بعينه.

جماهير شعبنا الفلسطيني وفي كل مناسبة تناشد الطرفين تجاوز الانقسام والعودة إلى الوحدة الوطنية ولن تكل ولن تمل من استمرار توجيه النداءات للطرفين لاستكمال المصالحة.

الخليج، الشارقة، 2016/3/1

67. صفقة مع إسرائيل بشأن المستوطنات

دينيس روس

نادراً ما غاب الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني عن انتباه العالم بالقدر الذي نشهده اليوم. فنظراً إلى التهديد الذي يشكله تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» («داعش») والكارثة الإنسانية في سوريا والصراعات بالوكالة بين إيران والمملكة العربية السعودية وصراعات مصر مع الإسلاميين المتشددين، من الصعب إيجاد أحداً في واشنطن أو العواصم العربية يلتفت إلى الإسرائيليين والفلسطينيين. ولكن المشكلة لن تُحل بنفسها.

خلال الأشهر الخمسة الماضية، وقع أكثر من 100 هجوم فلسطيني إرهابي فردي ضد الإسرائيليين. ومع تفاقم الأوضاع أكثر فأكثر، يزداد تشكيك الجانبين بأنه يمكن تحقيق السلام يوماً ما. ونظراً لأن

الفلسطينيين منقسمين وقادتهم يفقدون مصداقيتهم بشكل متزايد، وتولي حكومة يمينية في إسرائيل زمام الحكم حالياً، لا يبدو أن الصراع سيُحلّ قريباً. ولكن ذلك يشكل سبباً إضافياً يدفعنا للتفكير في طرق الحفاظ على احتمال حلّ الدولتين، لا سيما وأن الفلسطينيين يدخلون مرحلة يسودها عدم اليقين حول خلافة السلطة الحالية. وأي جهود جديدة يجب أن تبدأ بتخفيف الاحتقان وإعادة الأمل في احتمالات الحل. ولكن بسبب الشلل في الوضع الفلسطيني، قد تكمن الطريقة الأسرع للبدء في تلطيف الأجواء بين الإسرائيليين والفلسطينيين في تغيير سياسة الاستيطان الإسرائيلية من خلال اعتماد مقارنة جديدة لمعالجة هذه المسألة الخلافية.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أنه ليست جميع المستوطنات متساوية [في وضعها السياسي المستقبلي]. ففي أيار/مايو 2011، ألقى الرئيس أوباما خطاباً قال فيه إن الحدود المعتمدة في أي اتفاقية سلام يجب أن تكون قائمة على حدود عام 1967، مع تبادلات للأراضي متفق عليها من قبل الطرفين بهدف التعويض للفلسطينيين عن الكتل الاستيطانية التي سيحتفظ بها الإسرائيليون. ولكن منذ ذلك الوقت، استمرت سياسة الإدارة الأمريكية في رفض جميع الأنشطة الاستيطانية، متجاهلةً عملياً التمييز الذي تضمنه أوباما في خطابه. وقد أدى عجز الإدارة الأمريكية عن التمييز بين الأنشطة الاستيطانية داخل هذه الكتل وخارجها إلى تنامي اليمين الإسرائيلي، لأن معظم الإسرائيليين يميزون بين نوعي الاستيطان. لذلك، يعتبر كثيرون أن مقارنة أوباما تتجاهل الاحتياجات الإسرائيلية.

ولكن يمكن تغيير هذا الانطباع عبر اعتماد مقارنة مختلفة تجاه المستوطنات، تكون قائمة على فهم مفاده أن حوالي 80 في المائة من المستوطنين يعيشون في قرابة 5 في المائة من مساحة الضفة الغربية وبالقرب من حدود ما قبل عام 1967 وداخل السياج الأمني إلى حد كبير. أما الغالبية المتبقية من المستوطنين البالغة نسبتهم 20 في المائة فيعيشون خارج السياج الأمني في 92 في المائة من مساحة الضفة الغربية.

ومن شأن إمكانية تبلور مقارنة أمريكية جديدة أن تقرّ بأن البناء داخل الكتل الاستيطانية لا يغيّر ملامح "خارطة السلام". وفي حين أن هذه المقاربة لن تتبنى رسمياً النشاط الاستيطاني، فسوف تسعى مع ذلك إلى حصر الاستيطان في المناطق التي يُرجح أن تكون جزءاً من الأراضي الإسرائيلية في أي اتفاق يشمل حل الدولتين. وفي عام 2008، اعترف الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضمناً بمبدأ بقاء الكتل الاستيطانية جزءاً من إسرائيل، واقترح تقديم 9.1 في المائة من هذه الأراضي خلال المفاوضات مقابل أراضٍ داخل إسرائيل.

ولا يعني ذلك أن عباس سيتبنى مقاربة أمريكية تميّز بين بناء المستوطنات داخل الكتل الاستيطانية وخارجها. فهو يخشى أن يكون قبول أي بناء للمستوطنات بمثابة قبول للاحتلال. ولكن في الوقت الذي لا يقدم عباس الكثير لشعبه، وبينما تُظهر استطلاعات الرأي أن معظم الفلسطينيين يعتقدون أن إسرائيل ستستمر في الاستحواذ على الأراضي في الضفة الغربية، قد يكون من المهم أن تُثبت إسرائيل أنها ستتوقف عن البناء في 92 في المائة من أراضي الضفة الغربية. وإذا تزامن ذلك مع السماح للفلسطينيين بالبناء في المنطقة "ج" - التي تشكل 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية وتسيطر عليها إسرائيل حصرياً - قد يؤمن الفلسطينيون مجدداً باحتمالات التغيير.

ولكن للأسف، في سياق لعبة الخسارة والأرباح الراهنة، وبينما يقوم الفلسطينيون بمهاجمة الإسرائيليين باستمرار، من المرجح أن يرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن مثل هذه الخطوات غير مقبولة ما لم تحصل إسرائيل على مكسب مهم في المقابل. وباستطاعة إدارة الرئيس أوباما أن تقدّم الكثير من الأمور التي ستهم نتنياهو.

أولاً، بإمكان الرئيس الأمريكي أن يعدّ إسرائيل باستخدام حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي ضد أي قرار بشأن المستوطنات (أو أي قرار تعتبره إسرائيل موجهاً ضدها). ثانياً، بإمكان الرئيس الأمريكي أن يوافق على عدم اقتراح قرار حول أطر حلّ الصراع أمام مجلس الأمن. ثالثاً، بإمكان الرئيس أن يلتزم بالضغط على شركاء الولايات المتحدة الأوروبيين والعرب لشجب الجهود الفلسطينية التي تعارض تطبيع العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية، مشدداً على أن الجهود الفلسطينية الرامية إلى نزع الشرعية عن إسرائيل لا تتماشى مع حل الدولتين. (وبإمكانه أيضاً أن يسلط الضوء على التباين بين إسرائيل، التي تتبع سياسة استيطانية تتماشى مع حل الدولتين، وبين الفلسطينيين، الذين يقومون بتصرفات تقوّض هذا الاحتمال).

ولكن بطبيعة الحال، سيتعيّن على إسرائيل تبني سياسة استيطانية تقدم ضمانات موثوقة لوضع حد للبناء خارج الكتل. وبالإضافة إلى تصريح إسرائيل علناً بأنها ستتوقف عن البناء خارج السياج الأمني، سوف تحتاج واشنطن إلى عدة تفاهات خاصة لكي تتمكن من تنفيذ واجباتها في الصفقة: أولاً، يجب أن تتوقف إسرائيل عن البناء في الأماكن المحايدة للسياس الأمني، مثل مستوطنة أريئيل، التي يسكنها 20 ألف نسمة ومن المرجح أن تشكل عقدة في المفاوضات النهائية. ثانياً، يجب أن تتوقف إسرائيل عن البناء في الأحياء العربية في القدس الشرقية. ثالثاً، ينبغي على إسرائيل قبول مبدأ مبادلة الأراضي أو المقايضة.

وإذا كانت إسرائيل مستعدة للقبول بهذه المقاربة، سوف تضع حداً للانجراف نحو دولة ثنائية القومية وتضعف حركة النزاع الشرعية دولياً وتمنح الولايات المتحدة القدرة على منع أي عقوبات أوروبية

مستقبلية ضد إسرائيل. وسيؤدي ذلك أيضاً - بعد عقود - إلى التخلص من مسألة الاستيطان التي تشكل عثرة دائمة في العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية. لدى كل من الولايات المتحدة وإسرائيل مصلحة في تحقيق هذه الأهداف، ولكنهما لم تستخدمتا المهارات الدبلوماسية حتى الآن لتحقيقها. أفلم يحن الوقت لتحقيق ذلك ولإعادة الأمل بإمكانية الحل مجدداً؟

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 2016/2/26

68. حل ديمغرافي لغزة!

زلمان شوفال

غزة توجد في العنواين، ليس فقط بسبب الأنفاق. رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال هرتسي ليفي، أثناء استعراضه في لجنة الخارجية والأمن في الأسبوع الماضي، تحدث عن التدهور الاقتصادي وتأثيره في قطاع غزة. وكذلك الحكومة أيضاً.

الوضع الحالي في غزة - نقص في مياه الشرب، نقص في الكهرباء، البطالة، الجوع، إضافة إلى عدم وجود الإعمار - هو الذي يجعل مئات آلاف الغزيين يعرضون حياتهم للخطر من أجل محاولة الدخول إلى إسرائيل لإيجاد العمل. وهذا هو الوضع المقلق الذي يتحدث عنه رئيس الاستخبارات العسكرية. إن سيناريو آلاف السكان الذين يقتحمون الحدود مع إسرائيل والرد العسكري على ذلك قد يعملان على تدهور الوضع إلى اتجاهات غير مرغوب فيها.

ليس الوضع في غزة نتيجة الجرف الصامد فقط. ففي حرب التحرير قام الكثيرون من العرب في جنوب البلاد ومركزها بالذهاب إلى المنطقة الصغيرة في القطاع وحولها إلى مخيم واحد كبير للاجئين. وخلال فترة بسيطة تحول إلى دفيئة للإرهاب. كانت إسرائيل تعرف الغليان في غزة، وبعد حرب الأيام الستة اقترح الوزير بدون وزارة، شمعون بيريس، المباشرة في عملية دولية لبناء بيوت دائمة للاجئين والقضاء على المخيمات. إلا أنه بسبب ضغط الدول العربية التي عارضت أي حل لمشكلة اللاجئين باستثناء «حق العودة»، توقفت هذه الفكرة من قبل الأمم المتحدة.

أيضا «خطط السلام» المختلفة تجاهلت مشكلة غزة الحقيقية. جهات أجنبية، على رأسها تركيا، تتهم إسرائيل بالوضع الصعب في غزة وتتجاهل عن قصد، ليس فقط عن التاريخ والظروف التي أدت إلى عملية الجرف الصامد والدمار الذي جاء بعد ذلك - رغم حقيقة انسحاب إسرائيل من جميع أراضي القطاع وعدم وجود مسؤولية قانونية أو أخلاقية - ما زالت إسرائيل متهمة بالمسؤولية عن الحصار الأمني على القطاع. الحقائق مختلفة: مصر والسلطة الفلسطينية هما السيادة في غزة، وكل واحدة لها أسبابها التي تدفعها إلى عدم الاهتمام بإعمار القطاع طالما أن «حماس» تسيطر عليه. أما

«حماس» فهي لا تريد الحرب الآن ولا تريد أيضا السلام الذي يصنع الإعمار الحقيقي في القطاع أو في جزء منه.

دول عربية مختلفة أيضا وعدت بالمساعدات المالية وهي تتجاهل وعودها. أما وكالة الغوث للاجئين، من أجل تبرير وجودها، لا تسارع إلى إعادة الوضع إلى طبيعته. والنتيجة هي: صفر إعمار وصب المزيد من الزيت على النار.

لن تكون حلول لمشكلات غزة حتى لو وجد حل سياسي أو تم رفع الحصار، دون الحديث عن المشكلة الديمغرافية. أي الحاجة إلى نقل عدد كبير من السكان إلى خارج القطاع، سواء إلى مناطق السلطة الفلسطينية أو إلى إحدى الدول العربية.

«إسرائيل اليوم»، 2016/2/29

الأيام، رام الله، 2016/3/1

69. كاريكاتير:



عربي 21، 2016/2/29